



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البحث العلمي والتعليم العالي
جامعة قاصدي مرباح ورقلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام واتصال

تخصص اتصال جماهيري ووسائط جديدة

مذكرة تخرج بعنوان:

دور الاتصال في محو الأمية

"دراسة ميدانية على عينة من الاساتذة محو الأمية في مفتشية التربية والتعليم

الأساسي بولاية تفرت "

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

من إعداد الطلبة

_ بالهاني علاء الدين

_ بامون ياسين

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : 2022/06/12 أمام اللجنة المكونة من.

الدكتور "محمد السعيد بن غنيمة أستاذ محاضر " جامعة قاصدي مرباح ورقلة _ رئيسا _

الدكتور "عبد القادر قندوز" أستاذ محاضر "أ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة " _ مشرفا ومقررا _

الدكتورة "حميدة نواصرية" أستاذ محاضر جامعة قاصدي مرباح ورقلة _ مناقشا _

السنة الجامعية: 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

سبحان الله الذي هدانا لهذا و ما كنا لنهتدي لولا نهدانا الله إلى من احمل اسمه بكل فخر إلى من ألبسني ثوب الأخلاق و الآداب مند الصغر إلى من علمني أن مفتاح الجنة الصبر.

" إلى من بهم كبرنا ونضجنا وتعلمنا وبدعواتهم خطونا عليها اعتمدنا واستندنا إلى بسمة حياتنا وسر وجودنا يا من كان حافظهم سر نجاحنا وتقدمنا ولولاهم لما وصلت لهذا إلى والدينا الكرام حفظهما الله وأطال لنا في عمرهم ورزقهم الصحة والقوة والعافية وأدمهم الله لنا ذخرا في الحياة."

" إلى لواء العلم إلى من علمنا وأوصلنا لهذه اللحظات الحلوة إلى من اعتر بيه وافخر الذي لم يبخل علينا يوما والذي سخر لنا جهده ووقته ومعلوماته ونصائحه وإرشاداته إلى أستاذنا الفاضل عبد القادر قندوز أدامه الله لنا فخرا وكنزا وسندا ليميل. "

" إلى رفقاء دربي مشواري الجامعي إلى كل أصدقاء إلى كل طلبة الإعلام والاتصال سنة 2018 و2019 وإلى والى كل الدين اذكركم بقلبي ولم يسعى لي كتابتهم بقلمى. "

تشكر وتقدير

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذي أعاننا على انجاز هذا العمل المتواضع ويسر لنا أمرنا
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين خير خلق الله.

"محمد صلى الله عليه وسلم"

من لا يشكر الناس لا يشكره الله (رواه الترمذي 2008:477) فهذا خير مكان نعترف فيه بالفضل لدا
لانبغيا لا أنأوجد هذه الدراسة العلمية لي أنتقدم بالشكر الوفير الامتتان العظيم لكل من مد لنا يد العون
من قريب أو بعيد وساهم معنا في انجاز هذا العمل.

و أسجل شكري إلى السادة الأفاضل أعضاء لجنة التحكيم لتفضيلها بقبول مناقشة هذه الدراسة وتوجيهنا
في جملة من النصائح نحو الدقة والإتقان والشمول.

نتجه جزيل الشكر إلى الأسرة الجامعية القائمة على جامعة قاصدي مرياح ورقلة وأستاذي الفاضل " عبد
القادر قندوز" الذي كان لنا عونا وسندا في انجاز هذا العمل وشكر خاص لي أساتذة محكمي الاستبيان
هذه الدراسة والى كل من قام كدالك بتعبئة الاستبيان في مركز التربية والتعلية الأساسي بولاية تقرت لمحو
الأمية وتعليم الكبار .

وختاما لادعي أن أقول قد أكملت هذا العمل والدراسة لان الكمال لله وحده ولكن حسبي أنني قد حاولت
وجاهدت فإن أخطئت فلي اجر وان أصبت فلي أجران ونسأل الله لنا ولكم التوفيق وان يسدد خطانا لما
فيه خير .

مع تمنياتي أن تقدم هذه الدراسة المساعدة والدعم لكل طالب وان تكون له حافزا نحو التقدم والزيادة.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الاتصال في محو الأمية وتعليم الكبار في مركز التربية والتعليم الأساسي بولاية "تقرت" وكذلك نحو معرفة الدور الرئيسي والفعال وأهمية الاتصال مركز محو الأمية ومساهمة الاتصال في تعليم الأميين وحتى مكانته التسيير وتنظيم العلاقات الإنسانية في وكدا الاقتراب أكثر من العملية الاتصالية داخل مراكز محو الأمية في تعليم والتعرف على البرامج المقررة عبر وسائل الاتصال من حملات توعية في مجابهة والحد من انتشار شبح الأمية. واتبعنا أو استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي وهو الأكثر ملائمة لدراستنا وتم وضع أداة جمع المعلومات هي الاستبيان مع عينة قدرت ب 50 فردا من أساتذة محو الأمية و تم توزيعه ورقيا باليد خلال فترة النصف الأول من عام 2022 وأشارت النتائج إلى أن للاتصال دور مهم وفعال في المنظومة التعليمية في رفع وتحسين الجودة والتحصيل العلمي للمتعلم وكدا مكانته في ربط العلاقات الإنسانية في إنماء روح التعاون والتفاعل بين المعلم والمتعلم عن طريق عملية اتصالية ناجحة وناجعة وان الاتصال دور فعال في الحملات التوعية وله الأثر الكبير في توعية بأهمية خطورتها والاتصال جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية نظرا لمساهمته الفعالة في تكوين الشخصية والذات للمتعلم الأمي. ويعلم الاتصال دور في أهمية تسهيل عملية استقرار إتخاذ القرارات ونجاحها وبلوغ أهداف مركز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية بولاية تقرت.

الكلمات المفتاحية: الدور / الاتصال / الأمية / محو الأمية.

Cette étude visait a identifier le rôle de communication dans l'alphabétisation et l'éducation des adultes au Centre d'éducation de Base de la wilayat de Touggourt, ainsi pu 'a Connaitre le rôle principal de la communication au cantre d'alphabétisation et sa place dans la formation du secrétaire et même gestion et organisation, et c'est a que point le processus communicatif

au sein des centres l'enseignement et l'identification des programmes de cours a travers les moyens de communication des campagnes de sensibilisation pour lutter contre la propagation de l'analphabétisme .Nous avons suivi ou utilisé dans notre étude l'approche descriptive. L'outil de collecte d'informations était le questionnaire avec un échantillon de 50 individus distribué sur papier a été utilisé au cours du premier semestre 2022 et les résultats indiquent que la communication est un rôle important et efficace dans le système éducatif et dans l'élévation et l'amélioration de la qualité et de l'éducation et la réussite de l'apprenant, ainsi que l'établissement de relations humaines et le développement de l'esprit de coopération et de liaison entre l'enseignant et l'apprenant grâce à un processus de communication réussi et efficace, et que la communication joue un rôle efficace dans les campagnes de sensibilisation et a un grand impact sur la sensibilisation de l'importance de sa dangerosité. Elle fait partie intégrante du processus éducatif en raison de sa contribution efficace à la formation de la personnalité, en particulier pour l'apprenant analphabète, la communication joue un rôle dans la facilitation du processus de prise de décision. Le succès et la réalisation des objectifs du Centre d'éducation de base pour éliminer l'analphabétisme dans la Wilaya de Tougourt.

الصفحة	فهرس العناوين
III	الشكر والعرفان
IV	الإهداء
VII	ملخص الدراسة
X	فهرس الأشكال
XIII	فهرس الجداول
XV	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي	
03	تحديد مشكلة الدراسة
03	تساؤلات الدراسة فرضيات الدراسة
04	أسباب الدراسة أو اختيار الموضوع
05	أهمية الدراسة
05	أهداف الدراسة
05	منهج الدراسة
06	أدوات جمع البيانات
06	مجتمع البحث

07	عينة الدراسة
07	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
09	مداخل النظرية لدراسة
10	مجالات الدراسة
الفصل الثاني: الإطار التطبيقي	
13	تمهيد الفصل
14	عرض وتفسير نتائج الدراسة
17	مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الأسئلة الفرعية والفرضيات ونتائج الدراسة الميدانية عامة
25	صعوبات الدراسة
27	توصيات الدراسة
29	خلاصة الفصل
30	الخاتمة
31	قائمة المصادر والمراجع
34	الملاحق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
صفحة 30	يبين تكرارات أفراد العينة حسب الجنس	الجدول رقم 1
صفحة 32	يبين تكرارات أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية	الجدول رقم 2
صفحة 33	يبين تكرارات أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	الجدول رقم 3
صفحة 34	يبين إجابة أفراد العينة حسب الطريقة الأنسب للاتصال بالأمين	الجدول رقم 4
صفحة 35	يبين الجدول تكرارات أفراد العينة حسب العمر	الجدول رقم 5
صفحة 36	يوضح لنا الوسائل التعليمية التي تساهم في الحد من شبخ الأمية	الجدول رقم 6
صفحة 38	يوضح لنا الوسائل الاتصالية الأنسب للكبح من ظاهرة الأمية	الجدول رقم 7
صفحة 39	يوضح لنا فيما إذا كانت هناك تدخلات تلفزيونية أو إذاعية لتنشيط برامج حول محور الأمية لتقليل منها	الجدول رقم 8
صفحة 40	يبين لنا نسبة الأمين الحريصين على تلبية دعوات وحضور الاجتماعات والملتقيات الخاصة بالأمين	الجدول رقم 9
صفحة 42	يوضح لنا إجابة أفراد العينة إذا ما كانت هنا صعوبة في الاتصال مع الأمين	الجدول رقم 10
صفحة 43	يوضح لنا في حالة الإجابة بنعم في ما تكمن تلك الصعوبة في الاتصال بالأمي	الجدول رقم 11
صفحة 44	يبين لنا إجابة أفراد العينة حسب إذا ما كان الاتصال يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم	الجدول رقم 12
صفحة 46	يبين لنا إجابة أفراد العينة على دور الاتصال في الرفع من المستوى العلمي للامي	الجدول رقم 13
صفحة 47	يوضح لنا إجابة أفراد العينة على أن نجاح الاتصال مرتبط بالتحصيل العلمي للامي	الجدول رقم 14
صفحة 48	يبين لنا علاقة الاتصال بالمنظومة التعليمية في مراكز محو الأمية	الجدول رقم 15
صفحة 49	يوضح لنا الطرق الفعالة من أجل الحد من انتشار الأمية	الجدول رقم 16
صفحة 51	يبين لنا إجابة أفراد العينة على الأساليب المتبعة من أجل تحفيز الأمين لبلوغ الهدف	الجدول رقم 17

صفحة 52	يبين لنا إجابة أفراد العينة على إجابيات الاتصال في تعليم كبار السن	الجدول رقم 18
صفحة 54	يوضح لنا الخطوات اللازمة إتباعها من طرف الدولة الجزائرية لحل مشكلة الأمية	الجدول رقم 19

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الأشكال
صفحة 32	النسب المؤوية حسب متغير الجنس	الشكل رقم 1
صفحة 33	النسب المؤوية حسب متغير الحالة الاجتماعية	الشكل رقم 2
صفحة 34	النسب المؤوية حسب متغير المستوى التعليمي لي أفراد العينة	الشكل رقم 3
صفحة 35	النسب المؤوية لطريقة الأنسب للاتصال بالأمين	الشكل رقم 4
صفحة 36	النسب المؤوية حسب متغير العمر	الشكل رقم 5
صفحة 37	النسب المؤوية حسب الوسائل التعليمية التي تساهم للحد من شبح الأمية	الشكل رقم 6
صفحة 38	النسب المؤوية حسب الوسائل الاتصالية الأنسب للكبح من ظاهرة الأمية	الشكل رقم 7
صفحة 40	النسب المؤوية في حالة وجود تدخلات تلفزيونية وإذاعية تخص الأمين	الشكل رقم 8
صفحة 41	النسب المؤوية لنسبة الأمين الحريصين على تلبية دعوة وحضور المنتقيات	الشكل رقم 9
صفحة 44	النسب المؤوية لصعوبة وجود اتصال مع الأمين	الشكل رقم 10
صفحة 45	النسب المؤوية في حالة الإجابة بنعم هناك صعوبة في الاتصال	الشكل رقم 11
صفحة 46	النسب المؤوية أن الاتصال يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم	الشكل رقم 12
صفحة 47	النسب المؤوية لدور الاتصال في رفع المستوى التعليمي	الشكل رقم 13
صفحة 48	النسب المؤوية لنجاح الاتصال بالتحصيل العلمي للامي	الشكل رقم 14
صفحة 49	النسب المؤوية حول علاقة الاتصال بالمنظومة التعليمية	الشكل رقم 15
صفحة 51	النسب المؤوية لطرق الفعالة من اجل الحد من انتشار الأمية	الشكل رقم 16
صفحة 52	النسب المؤوية للأساليب المتبعة لتحفيز الأمين لبلوغ هدف الأمية	الشكل رقم 17
صفحة 54	النسب المؤوية لي إجابيات الاتصال في تعليم الأمين	الشكل رقم 18
صفحة 55	النسب المؤوية في الخطوات اللازمة من طرف الدولة من اجل حل مشكلة الأمية	الشكل رقم 19

فهرس الملاحق:

الرقم	عنوان الملحق
01	الأسانذة المحكمين
02	استمارة الاستبيان

مقدمة

إن العلم والمعرفة لكل فرد قررته الأديان و أفرزته الدساتير واعترفت بيه المواثيق مع ولوج تكنولوجيا المعلومات والاتصال أصبح العالم عبارة عن قرية صغيرة يمكن الفرد من التواصل مع أي شخص وفي ابعد نقطه في العالم عبر مختلف وسائل الاتصال وازدادت أهمية وسائل الاتصال في مجال التربية والتعليم ومحو الأمية , حيث يعتبر موضوع الاتصال من المواضيع التي يتناولها جل ومعظم الباحثين في دراستهم العلمية لما له من أهميه كبيره يعطيها هذا الموضوع الذي يعتبر ويعد من دعائم النظم الاجتماعية وأساسيات العلاقات التي تنشأ بين الأفراد بغض النظر عن مكانها ك الأسرة أو مدرسة أو مؤسسة إعلاميه أو مركز تعليمي وبغض النظر عن غرضها وفي أي مكان توجد فيه سواء فرد أو فردين أو أكثر فلا بد وأمر حتمي أن يكون هناك اتصال فيما بينهم بصفة عامة ولكل أنواعه ولكن ما نسعى إليه وما بهمنا ويلهمنا لدراسة هو الاتصال داخل مركزا لتربية والتعليم لمحو الأمية بولاية نقرت والاتصال أمر جد مهم و رئيسي وأساسي نظرا للدور الذي يلعبه الاتصال داخل مراكز محو الأمية ولعل الكثير ممن يعتقد أن الاتصال مجرد عملية بسيطة تحدث في حياتنا اليومية وترتكز على الوسائل التقليدية كالهاتف أو الراديو أو التلفاز ولعلا كل ما نسعى إليه هو معرفة دور الاتصال داخل مركزا لتربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية في ولاية نقرت.

حيث يعد الاتصال أمر ضروري وأساسي داخل المؤسسات أو المراكز التعليمية لأنه يربط أعضاء المؤسسة من أساتذة والمعلمين وحتى عمال وموظفين فيها لنشر المعلومات والأفكار وأخرا لأحداث والحقائق حتى يتمكنوا من أداء واجبه المهني أو التعليمي بطريقة صحيحة كذلك الاتصال يسهل عملية التعاون بين الأفراد ويحفزهم على إتقان عملهم والتفاني فيه ويعمل كذلك الاتصال على ربط العلاقات الإنسانية بين أفراد المؤسسة الواحدة دون أن ننسى الميزة الجوهرية للاتصال انه يعزز ويقوي وينمي روح التعاون بحيث يقوم دور الاتصال بحفظ العلاقات الناشئة بين المعلم والمتمدرس داخل

مركز الأمية ويعمل على استمرارها تنميتها سواء كانوا إطارات داخل المؤسسة كالمدير وأساتذة أو

طلاب

متعلمين أو حتى عمال حيث الكل يساهم بمعلوماته وأفكاره وآرائه عن طريق الاتصال وذلك من أجل تحقيق والوصول لي أهداف هذا المراكز .

ويعد الاتصال من الوسائل الناجعة و الهامة في معظم ميادين الحياة سواء كانت منظومة تربوية أو مؤسسة سواء كان هذا الاتصال داخليا أو خارجيا في مؤسسه أو منظومة تعليمية وان الاتصال لم يحظى بدوره الحقيقي الرئيسي وهذا ما نلاحظه من خلال الخلل الواضح على مستوى العلاقات بين الرؤساء والمرؤوسين والمعلمين والمتعلمين في إيصال أوامرهم وتعليماتهم وأفكارهم ومعارفهم إلى العمال أو المتمرسين ونظرا لأهمية هذا الموضوع حاولنا جاهدين في معرفة دور الاتصال في مراكز محو الأمية من خلال هذه الدراسة.

جاءت دراستنا في معرفة دور الاتصال في محو الأمية !

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الإشكالية:

إن دراسة موضوع الاتصال عامة واسعة وشاملة وثرية باعتبارها عملية أساسية في كل مجالات الحياة وهذه العملية في المؤسسة التربوية متمثلة في التعليم والتدريس والتدقيق والإرشاد والتوجيه والترجمة والتدريب والعلاقات العامة وهي عمليات اجتماعية اتصالية تهتم بالشخصية الإنسانية ومدى قدراتها في التعاون والتعامل والمشاركة اتصالية في خدمة المجتمع والمؤسسة وتقدمه ووسائل الاتصال يمكن من خلالها نقل أساليب العمل والفكر والعادات والتقاليد عبر الأجيال المختلفة الإنسان و منذ ميلاده يصبح له إمكانية التأثير في البيئة المحيطة بيه والاتصال معها.

ومع تطور الإنساني في ظهور اللغة في الحياة الإنسانية حدث انقلاب شامل في اتصالات الإنسان واستخدام اللغة حيث أصبحت في اتصالات لا تقتصر على المواقف الآنية وإنما احتوت مجالات تاريخ حياتها لسابقة وتطلعاته المستقبلية مما دفع إلى ابتكار العديد من وسائل الاتصال التي تسهل عليه التعلم باستخدام طرق وأساليب اتصالية جديدة تسمح له بأن يحافظ على وجوده وتراثه في المجتمع وداخل المؤسسة التعليمية عبر مراحل التاريخ لأن التعلم لا يقتصر على فئة أو سن معين ولكل فرد الحق في التعلم من أجل إشباع مطالبة البيولوجية منها والاجتماعية التعليمية ومنها نطرح سؤال دراستنا كالتالي: ما هو دور الاتصال في محو الأمية ؟ ويندرج تحت هذا السؤال المحوري عدة تساؤلات فرعية جاءت كتالي .

التساؤلات الفرعية:

- ❖ ما هي أهمية الاتصال داخل مراكز محو الأمية ؟
 - ❖ هل يساهم الاتصال داخل مركز محو الأمية في تحقيق الأهداف المرجوة ؟
 - ❖ ما هي الأساليب والوسائل الاتصالية المستعملة في التدريس في مراكز محو الأمية
- وتعليم الكبار ؟

فرضيات الدراسة:

" تكمن أهمية الاتصال في تحقيق الاستقرار وإتخاذ القرارات بناء العلاقات الإنسانية، مع سرعة سهولة انتشار المعلومات.

❖ .علاقة الأفراد في مراكز محو الأمية علاقة تكامل وان الاتصال يساهم في تحقيق التفاهم وبلوغ الأهداف المسطرة.

❖ هناك عدة أساليب ووسائل اتصالية في تدريس محو الأمية المباشرة والغير مباشرة والمعنوية والمادية.

أسباب الدراسة:

يوجد عدة أسباب دفعتنا لدراسة الموضوع وهي أسباب ذاتية وأخرى موضوعية نذكر منها.

الأسباب الذاتية:

❖ الرغبة في البحث في هذا المجال وهذا نظرا لما تخلفه ظاهرة الأمية من معوقات على التعليم والاتصال.

❖ نظرنا إلى الموضوع الأمية حيث انه أصبح من أهم المواضيع التي ليس لها أهميه بالرغم من الأخطار التي تهدد بها تعليم مما أدى شعور هذه الفئة بالتهميش من طرف الفئة المتعلمة والمتقفة.

❖ القرب من مجال محو الأمية ومعايشة أوضاعه العامة والخاصة والتطرق للجانب التعليمي الاتصالي لها .

الأسباب الموضوعية:

❖ محاولة إثرائنا للمكاتب الدراسية والجامعية لهذا النوع من المواضيع المثيرة الشيقة التطرق

إلى دور الاتصال ميدانيا ودرجة فاعليته.

❖ التطرق إلى الجانب الاتصال ودوره الأساسي في مراكز محو الأمية.

❖ نقص دراسات سابقة المتعلقة بموضوع الأمية وهذا مما حفزنا أكثر إلى الاطلاع على

هذا الموضوع خصوصا إذا تعلق بموضوع يكون السبب الأول في تدني المستوى

التعليمي للأفراد في المجتمع الجزائري.

أهمية الدراسة :

الاهتمام بالتعليم والتعلم بشكل كبير مع وجوب إلزامه لجميع الأفراد لقوله تعالى " اقرأ بسم ربك

الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم¹."

أهمية الدراسة أن العمل ودور الاتصال يشغل في المؤسسة التربوية كمراكز محو الأمية أهمية

كبرى إذ يؤثر على صورة المركز وحسن سيرها والكفاءات الإنتاجية للمعارف وجودة الأفكار للأساتذة

والمتدربين وللعمال والموظفين في تطبيق مخطط عملية فعال لا ينجح إلا إذا تشكلت المؤسسة هوية

واحدة تمثل وحده المؤسسة وتماسك أعضائها وأقسامها ما يؤدي إلى الفعالية والحضور بصورة جيدة

ويؤدي إلى زيادة العلاقات الإنسانية وتنمية روح التعاون.

فإن هذه الدراسة تهدف إلى محاولة معرفة دور الاتصال في مركز التعليم والتربية أساسي تقرت

ومدى دوره وفعاليته والتحكم الجيد وإبراز مكانته الهامة في مركز من خلال قابلية الاتصال في التدريس

ومدى مناسبتها لدارسين كطريقة حديثة في التدريس الأمين وكبار السن. وكذا تطوير اتجاهات العاملين

وسلوكياتهم من اجل تفعيل عملية التفاعل الاجتماعي.

الأهمية العلمية:

¹ -سورة العلق الآية 1_5

تبرز أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع ذاته كونه يعالج دور الاتصال في مراكز محو الأمية والذي يسعى إلى ترويج بعض من الأفكار والمعلومات عبر وسائل الاتصال المتنوعة والمؤثرة، إضافة إلى أن موضوع الاتصال حديثا وحاليا بحاجة ماسة إلى العديد من الدراسات بشتى أنواعها المختلفة في سبيل استغلال الاتصال على أكمل وجه في مراكز محو الأمية.

أهداف الدراسة:

تتمثل الأهداف الأساسية التي نسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة في:

- معرفة أهم وسائل الاتصال المستخدمة في مراكز محو الأمية.
- معرفة الدور الفعال الذي يلعبه الاتصال في مركز محو الأمية و
- معرفة مكان الاتصال وبرامجه في التعليم الأمين وكبار السن وحتى في تنظيم والتسيير داخل مراكز محو الأمية.
- التعرف على المساهمة الفعالة التي يقدمها الاتصال في العملية التعليمية في محو الأمية
- تسليط الأضواء على العملية الاتصالية ومدى كفاءتها في تدريس الأمين وتلبية رغبات وإشباع حاجات المتعلمين.
- نقدم دراسة تعتمد على منهجية واضحة تهدف للوصول إلى نتائج صحيحة وشاملة لمعرفة حقيقة استخدام الاتصال ومدى دوره وتنوعه داخل مراكز ومؤسسات تعليم الكبار.
- معرفة فعالية الاتصال بين الموظفين المسؤولين والتعرف على أهم العراقيل العمليات الاتصالية داخل المؤسسة.
- تنمية قدرات الأمين واكتسابهم مهارات جديدة تساعدهم في الاتصال والتواصل في حياتهم اليومية.
- محاولة إعطاء مادة متكاملة بين الشق المنهجي النظري والتطبيقي.

- تعد دراستنا جهدا علميا يضاف إلى الجهود السابقة التي تناولت دور الاتصال في مختلف المؤسسات التربوية أو الشركات.
- **منهج الدراسة:**
- يعتبر المنهج العلمي من أفضل الأدوات التي يستخدمها الباحث ليوسع من آفاق معرفته ويزيد من المعلومات المختبرة والموثوق بها فهو طريق الباحث للوصول إلى المعارف ووسيلة لتحقيق من مدى ثبات وصحة هذه المعلومة والحقائق².
- يعد المنهج هو الطريق المؤدي إلى التقدم من مجرد الشك والتصور والوهم إلى الحقائق الموثوق فيها والنتائج السليمة الموضوعية فكل دراسة أكاديمية موضوعية تستدعي الاعتماد على منهج محدد لتحقيق والكشف عن أبعاد الظاهرة وجوابها المختلفة وتفسير العلاقات التي تربط بين عناصرها ودالك بطريقة علمية دقيقة.
- تختلف المناهج البحث في وظائفها وخصائصها باختلاف طبيعة المواضيع المدروسة وكذا أهداف الباحث التي يسعى إلى تحقيقها حيث أن طبيعة المواضيع التي تفترض على الباحث المنهج الذي يتبعه في دراسته.
- ويقصد بيه أيضا بأنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه.
- لقد اتبعنا في هذه الدراسة كل من المنهج الوصفي باعتبارها إحدى المناهج المستخدمة في البحوث.
- **المنهج الوصفي:**

²مروان عبد المجيد إبراهيم. أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. ط 1 مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع. عمان الأردن، 2000 ص 57

- هو كل الاستقصاء ينصب على ظاهره من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر التعليمية ولا يقف هذا المنهج عند حدود الوصف كظاهرة موضوع للبحث لكنه يذهب إلى أبعد من ذلك فهو يحدد ويؤثر ويقارن عملا في التوصل إلى تعليمات ذات معنى يزيد رصيد معارفنا عن تلك الظاهرة³.
- ويعرفه المفكر العربي عبد الرحمان بدوي في كتابه مناهج البحث العلمي بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات الكافية ودقيقة حول ظاهرة أو موضوع ما محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من اجل الحصول على النتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع معطيات الفعلية لظاهرة⁴.
- ويرى هويتني أن معنا المنهج الوصفي يجب أن يكون قاصرا أو مختصا لبحث الظواهر والوقائع في الوقت الراهن كما أنه يتضمن دراسة الحقائق الواقعية المتمثلة بمجموع من الأوضاع والإحداث أو الناس⁵.
- والمنهج الوصفي هو المنهج التي يصل على وصف الظاهرة من الظواهر الاجتماعية ولمعرفة أسباب هذه الظاهرة واستخلاص نتائجها لتعميمها⁶.
- أداة جمع البيانات: من الشائع حول أدوات جمع البيانات هو أنها: تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث من اجل الحصول على اكبر قدر من المعلومات التي تفيده في بحثه⁷، وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على أداة استمارة الاستبيان.

³تركبي رايح , مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس المؤسسة الوطنية للكتاب , الجزائر , بدون طبعة , سنة 1984 , ص 42.

⁴عبد الرحمان بدوي مناهج البحث العلمي ط 3 . وكالة المطبوعات شارع فهد سالم,الكويت 1977,ص 48.

⁵مصطفى صلاح الدين النوال, منهجية العلوم الاجتماعية, عالم الكتاب , بدون طبعة , بدون سنة ص 38.

⁶عمار يحوش, محمد محمود الدينيات , مناهج البحث العلمي , طرق إعداد البحوث الجزائر , ديوان المطبوعات الجامعية , الطبعة .

⁷عبد الله محمد عبد الرحمان مناهج طرق البحث الاجتماعي, ط دار المعرفة الجامعية, القاهرة، مصر، 2002 ص 360,

- الاستبيان: يعرف الاستبيان على انه أداة لتجميع البيانات المتعلقة بموضوع البحث محدد عن طريق الاستمارة يتم تعبئتها أو الإجابة عليها عن طريق المستجيب⁸.
- هي أداة لجمع البيانات ذات صلة بالمشكلة البحثية وذلك لتعرف على جانب أو أكثر في سلوك الفرد بناءا على الإجابات الكتابية لعدد من الأسئلة المدونة في النموذج.
- وتعرف أيضا على انه: قائمة تتضمن مجموعة من الأسئلة معدة بدقة ترسل إلى من أفراد العينة المجمع الذين يكونون العينة الخاصة بالبحث ويعتبر من أهم أدق طرق البحث لجمع المعلومات⁹.
- ويشاع على انه أداة لجمع المعلومات والبيانات حيث تستخدم فيها وسائل التي يعتمد عليها الباحث من اجل الحصول على اكبر عدد من المعلومات والمعارف والحقائق التي تفيد بحثه وتمكنه منه حيث يكون الاستبيان مجموعة من الأسئلة المرتبطة بالموضوع معين ترسل للأشخاص المعنيين عن طريق البريد الالكتروني أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها¹⁰.
- كما انه يجيب أسئلة الاستبيان واضحة ومعبرة عن الموضوع وإشكالية البحث المراد دراسته وتساؤلاته لهذا رأينا من وجهة نظرنا أن هذه الأداة هيا الأنسب والأدق لدراستنا حيث يمكننا عن طريقها جمع المعلومات الخاصة بدور الاتصال في مراكز محو الأمية بضبط داخل متفشية التربية والتعليم الأساسي بولاية نقرت وبناءا على هذا قمنا بصياغة استمارة الاستبيان موجه إلى أساتذة محو الأمية في مفتشيه التربية والتعليم الأساسي في ولاية نقرت.

⁸خضير كاضم محم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان، 2000 ص 307.
⁹مروان عبد المجيد إبراهيم : أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية ، ط 1 مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع عمان الأردن ، 2011 ص، 180.

¹⁰منذر عبد الحميد الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة لنشر والتوزيع عمان ط 1 2007 ، ص 91.

- **صدق أداة الدراسة وثباتها :** لقد قمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال الصدق الظاهري الاستبيان "صدق المحكمين" وتم عرض الاستبيان على مجموعة المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في ميدان علوم الإعلام والاتصال كل من الأستاذ "غوتي زياني" وكذلك الأستاذ "محمد السعيد بن غنيمة" والأستاذ "عبد القادر قندوز" لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم وتصويبنا في حالة وجود أخطاء من خلال تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي ينتمي إليه ومدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية واللغوية والعلمية لعبارة الاستبيان ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة صياغة بعض العبارات وإضافة عبارة أخرى لتحسينه وتصويب أداة الدراسة ليأخذ شكله النهائي.
- **مجتمع البحث:** يقصد بمجتمع البحث جمع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث وكذا جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث¹¹.
- يعرف على انه مجموعة الأفراد المشاركين في نفس الخصائص مثال: جميع الدارسين يكونون مجتمع المدرسين والمجتمع يمكن أن يكون كبيرا أو صغير وعلى الباحث أن يحدد المجموعة المراد أو التي يريد دراستها¹². أو يقصد بمجتمع البحث : جميع مفردات الدراسة التي يدرسها الباحث وكذا جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع البحث ويتمثل هذا المجتمع الكلي المستهدف الذي يهدف الباحث إلى دراسته ويتم تعميم الدراسة على كل مفرداته ويمثل مجتمع الدراسة الحالية في أساتذة أو مدرسين محو الأمية \ ذكور \ \ إناث \ بمتفشية التربية والتعليم الأساسي لولاية نقرت.

¹¹جودت عزت عطوي، أساليب البحث العلمي، مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية، " 1 دار الثقافة لنشر والتوزيع عمان، 2002 ص 75.

¹²رجاء محمود أبو علام: مناهج البحث الكمي والنوعي المختلط، " 1 دار السيرة لنشر والتوزيع، عمان، 2013 ص 102.

تتكون عينة الدراسة من أساتذة لمحو الأمية في مفتشية التربية والتعليم الأساسي لولاية " قفرت" حيث تم اختيار العينة من هذا المركز وتم اختيارها قصديا وعمديا لان العينة تمثل خصائص المجمع الأصلي واخترنا 50 أستاذ وأستاذة من إجمالي 60 أستاذ وقد تم انتقاء الأساتذة قصديا.

- **عينة الدراسة:** إن عملية اختيار العينة عملية جوهرية وأساسية في البحث العلمي فهي تحدد وتؤثر على جميع خطوات البحث فادا استحالتم تعميم النتائج المتوصل إليها خارج طاقتها ولو بشكل بسيط فإن هذا البحث لا يمكن أن نسميه عملا علميا لأنه لا يضيف لنا بجديد حول المعرفة وغالبا ما يصادف الباحث وما يؤرق باله من صعوبات وتحديات وعراقيل في اختيار العينة سواء كانت في ناحية عدم تجانس مجتمع الدراسة أو من ناحية كبر حجم مجتمع الدراسة.
- ويعرف "SAMPLE" العينة على أنه أنموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصلي والمعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يعني الباحث عنه دراسته وحداثه ومفرداته المجتمع الأصل خاصة في صعوبة دراسة هذه الوحدات¹³.
- نظرا لكبر لحجم مجتمع بحث دراستنا وتوسع وتنوع مفرداته والأشياء والمعلومات التي نحن بصدد معرفة حقائق عليها والذي يتعذر علينا الإحاطة بيه والتعامل معه كله كان لابد من تحديد عينة الدراسة هذه الأخيرة التي تعرف بأنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها يتم استخدام تلك الدراسة تعميمها على كامل مجتمع الدراسة ومن أجل حصر وتحديد مفردات العينة تم الاعتماد في دراستنا هذه على العينة القصدية حيث يعتمد الباحث على أن تكون وحدات معينة متعددة عن قصد لأنها تمثل مجتمع الأصل حيث قمت أنا وزميلي بتوزيع استمارة الاستبيان على مجموعة من مدرسي الأمن وكبار السن في مفتشية التربية والتعليم الأساسي بولاية قفرت والاي كان عددهم حوالي 50 أستاذا و أستاذة حيث يدرسون في

¹³عامر قندبلحي ، إيمان السامري ،البحث الكمي والنوعي ،عمان دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع ، 2009 ص ، 255.

كليات مختلفة وذلك بطريقة قصديه حيث قمنا بتوزيع هذه الاستمارة ورقيا أي مسلمة باليد حيث يتم الإجابة عليها من طرف المدرسين بقصد الوصول إلى الحقائق.

واخترنا العينة القصدية لأنها تستخدم في الدراسات الاستطلاعية سواء مع المقابلات أو الاستبيان بهدف التعرف على اتجاهات فئة من فئات الأساتذة وهي دور الاتصال في محو الأمية وما إلى ذلك وفي هذه الحالة اقتصرنا دراستنا أو اخترنا نوع من الأساتذة دون أي اختيار عشوائي وهنا تبرز عيوب العينة الاحتمالية وتتمثل في صعوبة تعميم النتائج.

وتم اختيارهم لأنهم يحققوا أهداف دراستي ويتناسبوا معها لان لديهم القدرة في الانتباه وحريصين على تقديم الإضافة وهذا هو الأخص الذي تركز عليهم دراسي.

• **مفهوم العينة القصدية :** كما تعرف كذلك بسم العينة العرضية أو النمطية حيث يكمن جوهر هذه العينة في قيام الباحث باختيار مفرداته بطريقة تحكيمية وعمديه بعيدا عن الصدفة والعشوائية بل يقوم شخصا بانتقاء المفردات لإدراكه الجيد لمجتمع البحث والعناصر الهامة وبالتالي لا يوجد صعوبة في سحب مفرداته¹⁴.

• العينة القصدية التي يقوم فيها الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال فيها لصدفة بل يقوم بها شخصا بانتقاء المفردات المتمثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من بيانات ومعلومات.

تحديد المفاهيم:

قد يتبادر إلى الذهن أن استخدام المصطلحات أمر غير مسبوق ، إلى أن حقيقة البحث تتطلب من الباحث الحرص على بحثه واسمه وان يتعامل مع المصطلحات في مت بحثه، وتوضيحها وإيراد تعريف إجرائي محدد حتى لا يحدث اللبس في مفهوم هذا المصطلح بحث خصص لهذه المصطلحات محور واضح يقع الفصل الأول، بطبيعة الحال هناك تعريف لغوي للمصطلح إلى أن هذا لا يعني وضوح مفهوم

¹⁴محمد سمير حسين، دراسات في المناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام ط 2 القاهرة عالم الكتب، ص 147.

المصطلح لذا ينبغي مناقشته أكثر من جانب ويكون تعريفك الإجرائي ملازماً لك مثلما هو واضح لقارئك الذي تسعى جاهداً لإقناعه والتواصل معه، وبناءً على ما سبق فقد إرتئينا أن نضبط مفاهيم هذه الدراسة كالتالي.¹⁵

_الدور:

لغة:

يمكن فهم الدور بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل " دار " ، دورا ، ودوراناً بمعنى طاف حول الشيء ويقال أيضاً دار حوله ، وبه وعليه، وعاد إلى الموضوع الذي ابتدأ منه.¹⁶

_اصطلاحاً:

يشير الدور إلى مجموعة القيم والمعايير التي تحدد السلوك المتوقع القيام به من طرف شخص ما ، بناءً على مكونات وسمات شخصيته أو مميزاته الفردية.

كما يشير من جهة أخرى إلى الأسلوب أو الطريقة المميزة التي يؤدي بها الشخص ما النشاط المتوقع منه القيام به في موقع معين.¹⁷

ويعرف الدور بأنه مجموعة المهام والأنشطة والسلوكيات التي يؤديها الفرد والمتوقعة منه في موقف ما حسب معايير خاصة تتحدد بموجبها أداء كل من يشغلونه بسلوكياتهم¹⁸

تعريف الاتصال:

لغويًا:

منصور نعمان، وعسان ذيب النمري : البحث العلمي حرفة وفن، ط1 ، دار الكندي لنشر والتوزيع ، ايرد الأردن 1998 ص 46.

15

إبراهيم مصطفى، وآخرون المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية لطباعة والنشر ، القاهرة 1972، 302.

16

رمضان محمد القدافي: العلوم السلوكية في مجال الإدارة التربوية والإنتاج، المكتب الجامعي ط1، الإسكندرية، مصر، 2007، ص246.

17

أمينة قهوجي: صراع الدور وتأثيره عمى الأداء الوظيفي ، مجلة دراسات في علم الاجتماع المنظمات ، المجلد 2، العدد 13 جامعة احمد

18

تعني كلمة الاتصال Communication والتي اشتقت من الأصل اللاتيني *contraignait* بمعنى يشيع عن طريق المشاركة ويرى البعض الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية *comminas* ومعناه Common بمعنى عام أو مشترك وأي من هذه المفاهيم يوضح لنا إن الاتصال عملية تتضمن المشاركة والتفاهم حول موضوع الفكرة التحقيق الهدف¹⁹.

والاتصال لغويا في القواميس العربية كلمة منشقة من مصدر "وصل" الذي يعني أساسا الصلة وبلوغ الغاية²⁰.

ويمكن إيجاز مفهوم الاتصال على انه : تبادل مشترك للحقائق أو الأفكار أو الآراء أو المعلومات مما يتطلب عرضا واستقبالا يؤدي إلى التفاهم بين كافة العناصر بغض النظر عن وجود انسجام ضمني فهو عملية تفاعل اجتماعي معلوماتي هادف²¹.

التعريف الاصطلاحي للاتصال:

ويعرف جاردس الاتصال على انه التفاعل في ضوء منبهات أو إشارات أو نظريات عن طريق استجابة الأشخاص إليها ولقد تعددت مفاهيم الاتصال بتعدد التخصصات التي تناولت موضوعه ولذلك لم تقتصر هذه المفاهيم على مهنة أو تخصص معين دون الآخر ولهذا سنحاول تحديد أهم مفاهيم الاتصال بمعناه العام²².

ويعرف كونش وكرتشفيد الاتصال بأنه تبادل المعاني بين الأفراد ويحدث شكل أولي من خلال استخدام الرموز المألوفة²³.

بوقرة.

¹⁹ محمد عبد الحميد نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ط2, عالم الكتب, القاهرة, 2000. ص19.

²⁰ ابن منظور: لسان العرب ج11, دار المعارف, د. م. ن. 2003. ص 868.

²¹ فضيل دليو التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال, دار الثقافة لنشر والتوزيع عمان. 2010 ص 24.

²² عبد الحميد عطية, محمد محمود مهدي, الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية المكتب الجامعي الحديث, القاهرة,

بدون طبعة, 2004 ص 23

²³ عبد الحميد عطية, المرجع السابق الصفحة 8.

الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين يختلف من حيث الحجم ومن حيث محتوى العلاقات المتضمنة بمعنى أن هذا النسق الاجتماعي قد يكون مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعة صغيرة أو مجتمع محلي أو حتى مجتمع أنساني ككل، إن صح إطلاق مثل هذا لمصطلح²⁴.

- والاتصال عملية اشتراك ومشاركة في المعنى من خلال التفاعل الرمزي وتتميز بالانتشار في المكان والزمان فضلا عن استمرارية و قابليتها للتنبؤ وهذا الفكر الاجتماعي ومن هذه العناصر.
- عملية الاتصال منتشرة مكانيا وزمنيا.
- عملية الاتصال مستمرة من الماضي إلى الحاضر ومتجهه نحو المستقبل .
- تقوم على المشاركة والتفاعل في الأحداث المحيطة على الإنسان
- قابلة للتنبؤ في إطار إدراك الحاضر²⁵.

التعريف الإجرائي للاتصال:

لم يوجد مفهوم للاتصال موحد حتى الآن ومتفق عليه من طرف العلماء، كما أنه تعددت الآراء واختلافها أدى في نفس الوقت إلى صعوبة التوصل لمفهوم إجرائي للاتصال بخدم قضايا هذا البحث، ولهذا طور الباحثون مفهومه إجرائيا و الذي يشير إلى أنه عملية اجتماعية يتم من خلالها تبادل الآراء والمعلومات النقل فكرة أو مهارة أو التوجيه أو الترشيح لتحقيق أهداف مرغوبة تخدم قضايا المجتمع ويشرف عليها متخصصون وتتم عبر وسائل متنوعة

²⁴سلوى عثمان الصديق , هناء حافظ بدوي , أبعاد العملية الاتصالية , المكتب الجامعي الحديث القاهرة , بدون طبعة , 1999 ص

11

²⁵سلوى عثمان الصديق , هناء حافظ بدوي , المرجع السابق .الصفحة , 12.

نتائج للتطور التكنولوجي باعتباره أحد الضروريات اللازمة للحياة العصرية، وهذا التعريف يتضمن عناصر ومحتويات الاتصال و الأدوار الوظائف التي يؤديها.

والاتصال هو نقل الأفكار والآراء بين الأفراد وفق الأسلوب يفهمه المستقبل من ناحية ويمكن المرسل من معرفة مدى فهم هذه الرسالة من ناحية أخرى وذلك عن طريق رجوع الصدى.

لغويا:

اتصل الشيء بمعنى التام ولم ينقطع واتصل بفلان بمعنى بلغه وانتهى إليه كما يقال : اتصل بيه بخبر بمعنى اعلمه²⁶.

ويقال كان على اتصال بيه أي على علاقة ارتباط وصلة كما يرد بمعنى التصاق تقارب واشتراك يقال اتصلت الأشياء أي تتابعت واتصل بيه الخير أي علمه واتصل فلان بفلان أي خبره هاتفيا

تعني كلمة الاتصال

- communication والتي اشتقت من الأصل اللاتيني *contraignait* بمعنى يشيع عن طريق

المشاركة ويرى البعض

- الآخر أن هذا اللفظ يرجع إلى الكلمة اللاتينية *comminas* ومعناه Common بمعنى عام أو

مشترك وأي من هذه المفاهيم يوضح لنا أن الاتصال عملية تتضمن المشاركة والتفاهم حول موضوع الفكرة التحقيق الهدف.

- ويرجع أصل الكلمة في اللغة العربية إلى الفعل يتصل يعني المعلومات المبلغة أو الرسالة

الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات، تعني الكلمة أيضا

شبكة الاتصالات وكلها تؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية بين البشر

²⁶المنجد في اللغة العربية المعاصرة 2000 , ص 73

التعريف الاصطلاحي للاتصال:

تعني عملية نقل وإيصال المعلومات والفهم وذلك بغرض إيجاد التغيير المطلوب في سلوك الآخرين وبذلك فهي عملية تتكون على الأقل من مرسل واحد ومستقبل واحد وترسل المعلومات والفهم من المرسل إلى المستقبل ثم ترد إلى المرسل المعرفة بما أحدثته من اثر في المستقبل.

ويعرفه **ويليام سكوت William Scot** هو العملية التي تتضمن نقل المعلومات تم تلقى الردود عنها عن طريق نضام المعلومات المرتدة **Fed back** بغرض التواصل في أفعال محددة تؤدي إلى تحقيق أهداف التنظيم²⁷.

ويعرفه الأستاذ **لوكيا الهاشمي**: هي عملية تبادل المعلومات وإرسال المعاني بين شخصين أو أكثر وذلك بهدف إحاطة الغير بأمر أو معلومات جديدة أو التأثير في سلوك الأفراد والجماعات أو التغيير والتعديل في هذا السلوك²⁸.

كما يعرف بأنه نقل الأفكار والمعلومات والآراء بين الأفراد والمجموعات في إطار تفاعلي وكذلك التعبير عن الانفعالات والأحاسيس والعواطف وهناك ثلاث وظائف للاتصال هي جمع المعلومات نقل القرار محاولة تغيير المواقف.

وهي رسالة ذات طبيعة علمية أو عملية اجتماعية ثقافية اقتصادية إدارية تتبع من حاجة الفرد إلى الكلام والاستماع والتفاعل مع الآخرين لاكتساب الخبرات من جهة وتطوير الذات من جهة والتأثير المعرفي الوجداني.

مفهوم الأمية لغة :

²⁷محموش فضيلة , 2009, ص 19.
²⁸لوكيا الهاشمي , ط 2006 ص 213.

الأمية نسبة إلى الأم أو الأمة ومن لا يقرأ ولا يكتب والغي الجافي، والأمية مؤنث الأمي ومصدر صناعي، معناه الغفلة أو الجهالة²⁹..

قال الزجاج : الأمي الذي على خلقة الأمة لم يتعلم الكتاب فهو جبلته وقال أبو إسحاق : معنى الأمي المنسوب إلى ما عليه جبلته امة أي لا يكتب فهو في انه لا يكتب لان الكتابة مكتسبة فكأنه نسب إلى مولد عليه ما ولدته أمه عليه.

وقال أبو إسحاق معنى الأمي المنسوب إلى ما عليه جبلته أمه أو لا يكتب فهو انه لا يكتب³⁰.

فالكتابة مكتسبة فكأنه نسبة إلى مايو لد عليه أي على ما ولدته أمه وفي الحديث الشريف أن امة الأمية لاكتتب ولا تحتسب وقد بين الرسول صلى الله عليه وسلم من خلال الحديث على أنهم على جيلهم الأولى أي لا يزالون على أصل ولادتهم³¹.

الأمية بمعناها اللغوي هي جهل آليات القراءة والكتابة فأن محو الأمية هو تعليم القراءة والكتابة للمراهقين الذين لم يلتحقوا بالمدارس النظامية. ادن من خلال هذا التعريف يقصد بالأمية عدم تحكم الشخص في آليات القراءة والكتابة بشكلها البسيط.

التعريف الاصطلاحي للاميه:

الأمية هي كل شخص تجاوز سن العاشرة ولا يعرف القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة كانت وهذا ما يحدد الأمية في ابسط صورها إذ أن الشخص لهذه المواصفات يكون ضمن إطار الأمية

²⁹د. شوقي ضيف وآخرون . المعجم الوسيط . جمهورية مصر العربية . مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث ، مكتبة الشروق الدولية سنة 2004 . ط 4 ، ص 27
³⁰عبد اللطيف فتتي ، محاضرات حول قضايا الشباب والمرأة في الوطن العربي ، المعهد العربي للثقافة العالمية وبحوث العمال في الجزائر ، بدون ، طبعة ، بدون سنة ، ص 3
³¹المرجع السابق، عبد اللطيف فتتي ، ص 3 .

الأبجدية في تعريف اليونسكو سنة 1958 الأمي هو الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب أو يفهم عبارة قصيرة و بسيطة عن حياته اليومية³².

وهي عدم معرفة القراءة أو الكتابة وتقابلها معرفة القراءة لشيء فقد تقوم على موارد البيانات غير مباشرة بينها الخيال والصورة قد تكون مرئية أو سمعية أو ملموسة وبغض النظر عن نوع الصورة فان اللغة مهمة دائما في تكوين الصورة لان اللغة تشكل المدركات الأصلية التي تقوم أساسها على الصورة وتزويد الفرد بوسائل التي تساعد على تذكر المدركات³³.

هناك فرق بين الأمية والجهل فالأمية ليست جهلا والأمي ليس جاهلا بحكم التجارب والخبرات التي اكتسبها في الميادين المختلفة في حياته اليومية لاسيما إذا كان كهلا حنكته التجارب غير إن الأمي بحكم جهله لمهارات القراءة والكتابة يبقى عاجزا على التكيف مع مستجدات الحياة وتطور وبالتالي فان أميته تبقى عقبة في تحسين وضعيته الاجتماعية في مجالات كثيرة³⁴.

تعريف الأمي:

كما هو متفق عليه فالأمي هو الشخص الذي لا يعرف آليات القراءة والكتابة ومبادئ الحساب بأي لغة ويتجاوز سنة العاشرة.

فالأمي هو ذلك الإنسان الذي فاته سن التعلم دون أن يتعلم وظل جاهلا للقراءة والكتابة ولم يصل للمستوى الحضاري فيكون ذلك غير ممتلك لوسيلة تطوير مهنته ورفع مستوى حياته ثقافيا واجتماعيا وحضاريا واقتصاديا ولا يتمكن من ممارسة حقوق المواطنة والتزامها بصنع القرارات وأداء الوجبات العامة.

³² إبراهيم خلف , مقاربات سيكولوجية للمجتمع الجزائري , مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية التواصل جامعة عنابة " الجزائر" العدد 6 جوان 2000 ص 4

³³ احمد زكي بدوي , معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي . فرنسي . عربي مكتبة لبنان , بيروت , 1978 , ب , ط ص 207.

³⁴ عبد الرحمان عبد الوهاب، محو الأمية بالجزائر، دليل عام لصالح شركاء الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار ، فيفري ، 2003، ب ط ص 82.

فالأمي هو كل شخص لا يعرف القراءة والكتابة وتجاوز سن التمرس والأمي لا يتكيف ولا يندمج في الحياة العصرية بسهولة.

والأمي في الجزائر بأنه الشخص الذي لا يعرف القراءة والكتابة والحساب بأي لغة ، وقد تجاوز سن العاشرة من عمره ، وهذا التعريف هو الذي اعتمد في تقييم وضعية الأمية في الجزائر إلى يومنا هذا ³⁵.

تعريف اليونسكو للامي اصطلاحاً: عجز الفرد عن توظيف مهارات القراءة والكتابة أو انه كل سلوك يتعارض مع طبيعة وجودا مع نظام الحضارة المعاصر ومع أسلوب إنتاجها ومع نمط الارتقاء بها، ومع فلسفتها السياسية الاجتماعية³⁶.

محو الأمية

لغة:

جاءت كلمة محو في تاج العروس محاه يمحي هاو محاه يمحوه محوا كلها بمعنى واحد وهز إذهاب اثر الشيء وإزالته فهو محي ومحو وقال الجوهري : سارت الواو ياء لكسر مقابلها فأدغمت في الياء التي هي لام الفعل ³⁷

تقوم التعريفات الرسمية لمحو الأمية بالولايات المتحدة الأمريكية على أساس مستويات مهارات القراءة التي يفترض من اكتسابها في مختلف مستويات المدرسة النظامية.

ومحو الأمية معناه أن تكون متحررا من الأمية وانك تعيش في مجتمع متعلم حيث يتحكم في الوظائف الاجتماعية للأفراد المتعلمون بالمجتمع"باد هول" السكرتير العام السابق للمجلس العالمي لتعليم

³⁵رايح بن عيسى، ذات الصفحة 13.

³⁶منظمة اليونسكو، التقرير العالمي لرصد التعلم للجميع القرآنية من اجل الحياة 2006 ، ص 157

³⁷محب الدين مرتضى الزبيري . تاج العروس القاهرة 1988 ب ط ص 339

الكبار في كلمة له في اليابان 1990 و محو الأمية يعني استعادة الروح الإنسانية وهذا لن يحقق الأمن خلال المشاركة على قدم المساواة بين من هم متعلمون ومن ليسوا كذلك³⁸.

اصطلاحا عرفت منظمة اليونسيف محو الأمية هو القدرة على استخدام المهارات والحساب لكي يؤدي الفرد وظيفته ويتطور في المجتمع على نحو فعال والتعريف الذي أدمته اليونسكو لمحو الأمية هو يعد متعلما مل فرد يستطيع القراءة والكتابة بفهم بياننا قصير في حياته اليومية³⁹.

المفهوم الإجرائي:

كل الأساليب والبرامج المستخدمة لتنمية مهارات القراءة والكتابة والحساب عند الأفراد القادرين على استيعابها لكي يؤدون مهامهم الأساسية والفرعية بشكل فعال في كل من الأسرة والمجتمع.

مصطلحات ذات صلة المرتبطة لمحو الأمية:

تعليم الكبار:

هو التعليم الذي يعطى للذين تجاوز سن المتمدرس فرصة أخرى وثمينة لتعلم . بعدما فاتهم ذلك لظروف اجتماعية أو اقتصادية أو صحية إذ توفر لهم مراكز محو الأمية فرصة لتمكن من القراءة والكتابة في سن متأخرة من عمرهم.

هو ذلك التعليم الذي يعتمد على خيرات الرجال والنساء والتعرف عليها ومحاولة تدريسهم اللغة على نحو كامل وتنمية الجانب المعلوماتي ومحاولة فهم بعض القدرات والاهتمامات وسيكون ذلك عن طريق مؤسسات قصد تحقيق تربية معينة.

وقد اصدر اليونسكو تعريفا إجرائيا جاء فيه تعليم الكبار هو تعليم من ليسوا في سن التعليم العادي ومن ثم يتم خارج المدارس ويراعى فيه ظروفهم و عقلياتهم وقدراتهم الخاصة ويتم بصورة منظمة

³⁸المرجع السابق، إبراهيم خلف، ص 4

³⁹منظمة اليونسكو، مرجع سابق، ص 159

ومقصودة وفي فترة زمنية مرسومة وتتولاها هيئة أو جماعة نتشرف عليه وتعيد بيه الرائد أو مدرس أو موظف يتولى عملية الاتصال بين الدرس والهيئة المشرفة على التعليم، والتعريف الإجرائي لمحو الأمية حدد ب⁴⁰.

وإذا فحصنا جيدا كل التعريفات السابقة نلاحظ أنها تصب مصبا واحدا. وهي عدم اكتساب آليات الكتابة والقراءة بعد تجاوز السن القانوني لتدرس.

مفهوم التعليم: هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم بقصد اكتسابه ضروريا من المعرفة كإحدى الوسائل في تربية وهو عامل جزئي أما التربية فأوسع نطاق أد تشمل كل تنمية وتهذيب ينصبان على قوى الفرد واستعداده ونواحي سلوكه بقصد توجيهه⁴¹.

مفهوم التدريس: هو نشاط متواصل يهدف إلى التعلم وتسهيل مهمة تحقيقه يتضمن مجموعة من الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي بالنسبة لتربويون فيفترضون أن التدريس علم يمكن إن يكون دراسة عملية بطرائق التدريس وتقنياته والأشكال تنظم موقف التعلم التي يتفاعل معها الدارسين بغية تحقيق أهداف منشودة كما وان التدريس عملية متعددة لتشكيل بنية التعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسات سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك وفق شروط محددة كاستجابة لظروف محددة⁴².

مفهوم التدريب: إعداد الشخص للاستخدام أو الترقى لي فرع من فروع النشاط ومساعدته في الاستفادة من قدراته حتى يحقق لنفسه والمجتمع أكثر ما يمكن من مزايا.

⁴⁰ علي احمد العبد وآخرون ، محو الأمية المرأة العربية مشكلات وحلول ، دار الفكر العربي ط 1 ، القاهرة 2007 ص 45 44.

⁴¹ وليد احمد جابر ، طرق التدريس العممة وتخطيطها وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ، عمان 2005 ، ط 2 ص 60.

⁴² المرجع السابق، وليد احمد جابر، ص 81.

ويختلف التدريب عن التعليم في أن التعليم يهدف إلى توسيع مدارك الدارسين وتزويدهم بدراسات العامة والنظريات الأساسية أما التدريب فيقوم بإعداد الأفراد⁴³.

الدراسات السابقة :

الدراسة الجزائرية :

الدراسة الأولى:

دراسة " أمال بالعيد المعنونة ب " دور الاتصالات في اتخاذ القرارات التي قام فيها الباحث بطرح إشكالية عن الدور الذي يلعبه الاتصال الإداري في عملية إتخاذ القرار والتي قام بها بطرح تساؤلات التالية:

ما هو دور الاتصالات في اتخاذ القرار؟

ما هو كيف تساعد أنماط الاتصال الإدارية في إتخاذ القرارات ؟

كيف تساهم وسائل الاتصال الإدارية في اتخاذ القرار؟

أما فيما يتعلق بالمنهج المستخدم في هذه الدراسة فإنه اعتمد على المنهج الوصفي نظرا لطبيعة الدراسة التي تتطلب وصف الظاهرة وتحليل البيانات وتفسيرها، أما فيما يخص عملية فهم الواقع والنتائج اعتمدت على أداة الاستمارة بهدف استخلاص اتجاهات المبحوثين من خلال تطبيق هذه الدراسة على عينة ، قصديه المقدر عدد مفردتها 120 مفردة وقد شملت هذه الدراسة بمجال جغرافي لبدي هو مؤسسة سونلغاز بالوادي ومجال زمني ينحصر ما بين 10 ديسمبر 2014 إلى 9 أبريل 2015.

التعقيب على الدراسة الأولى: تتوافق هذه الدراسة مع موضوع بحثي في عدة عناصر كمها المنهج المستخدم وهو الوصفي وأيضا أداة جمع المعلومات والتي هي استمارة الاستبيان وكذلك في اختيار العينة والتي اخترناه قصدية ، وتختلف هذه الدراسة عن موضوعي من حيث عدد المفردة ومكان توزيع

⁴³المرجع السابق، احمد زكي بدوي ، ص. 9.

الاستمارة حيث استخدمت الباحثة 120 مفردة في مؤسسة سونلغاز أما نحن أخذنا مفردة قدر عددها ب 50 فقط وفي مركز محو الأمية وتختلف كذلك من حيث المكان والزمان فالدراسة السابقة كانت في ولاية الوادي في عام 2015/2014 أما دراستنا كانت في مركز مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية بتقريت وفي عام 2022،

الدراسات العربية:

الدراسة الثانية:

كانت لي فيصل محمود حضر في دراسته الميدانية في قريتين سودانيتين عام 1979 أن وسائل الإعلام والاتصال استطاعت أن تؤثر في أفكار المبحوثين فيرى 91% أن تعليم الكبار مفيد والتحقق حوالي 50% من الأميين بفصول تعليم الكبار كانت تتمحور إشكالية كيف تؤثر وسائل الإعلام والاتصال في أفكار المبحوثين في تعليم الكبار ونتائجها كانت تصب في التحقق من فائدة وسائل الإعلام والاتصال على الأميين وتعليم كبار وأشارت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام والاتصال مفيد جدا بنسبة لكبار السن بنسبة 91%⁴⁴.

التعقيب على الدراسة الثانية: تتشابه وتتفق هذه الدراسة مع موضوع بحثنا الحالي في تناولها واهتمامها بوسائل الاتصال في مراكز تعليم الكبار وتتشابه كذلك من خلال المنهج الوصفي وأداة الدراسة في أداة جمع البيانات والمعلومات هي أداة الاستبيان .

تختلف هذه الدراسة عن بحثنا من حيث عينة المدروسة أي اعتمد صاحب هذه الدراسة فيصل محمود حضر على عينة تخص أفراد القائمين بالإعلام والاتصال في مراكز محو الأمية في السودان

⁴⁴حمدي حسن، مقدمة في دراسة أساليب ووسائل الاتصال، دار الفكر العربي القاهرة بدون طبعة عمان 1887 ، ص84.

وكيف تؤثر عليهم أما دراستنا فكانت أسئلة استمارتنا موجهة لعينة الأساتذة في مركز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية في تفرقت.

الدراسة الثالثة:

ويرى سعيد عبد الرحمان في دراسته في الكويت وكانت تتمحور إشكالية الدراسة على انه قد تبين من المشروع الخاص كيفية لاستخدام الاتصال المباشر والتوعية بالمشكلة السكانية في المناطق الريفية عام 1985

التعليق على الدراسة الثالثة: تتفق دراسة سعيد عبد الرحمان مع دراستنا إن كلانا استخدم دراسة وأخرجه ميدانية في الشق الأول من فقط وهو الاتصال وكذلك من حيث المنهج المستخدم والذي بدورنا نحن استخدمناه كذلك هو المنهج الوصفي دون أن ننسى أداة جمع المعلومات وهي الاستبيان كأداة جد مناسبة ومتوافقة مع هذه الدراسات الميدانية الشيقة .

تختلف هذه الدراسة عن موضوع بحثنا الحالي من خلال أفراد العينة المدروسة اختلافا كليا فالباحث سعيد عبد الرحمان ركز على المشكلة السكانية في المناطق الريفية أما نحن كانت تخص أساتذة محو مراكز محو الأمية أما الاختلاف الثاني كان في المكان والزمان أولا المكان كانت دراسته في دولة الكويت أما نحن في الجزائر وفي ولاية تفرقت بضبط أما الزمان أجريت دراسته في 1985 أما دراستنا فكانت حديثة وجديدة في مجريات العام الجاري أي عام 2022⁴⁵.

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الرابعة:

⁴⁵المرجع السابق، حمدي حسن، ص 87.

ومن هذه الدراسات ما أجراه الباحث الانجليزي سميث عم وسائل الاتصال في تحميل المعلومات واتجاهات الدارسين في تقلبات العمال في المعاهد الفنية في انجلترا كما أشارت هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تحصيل لصالح مستخدمى وسائل الإعلام والاتصال والإعلام التعليمية كما بينت هذه الدراسة تحسن أوضح في أداء الدارسين في مثل المهارات اليدوية⁴⁶.

التعقيب على الدراسة الرابعة: تتوافق هذه الدراسة مع دراستنا من حيث مستخدمى وسائل الإعلام والاتصال في التعليم ودورها الفعال وتشابها كذلك في المنهج والأداة.

أما في حديثنا عن الاختلاف فكان الاختلاف الجوهرى في اللغة أي دراسة سميث كانت موجهة بالغة الانجليزية في حين كراستنا بالغة العربية وتختلف من كونها أنها وسائل الإعلام والاتصال في التعليم عامة دون تحديد أما دراستنا كانت محددة في دور الاتصال في محو الأمية واختلفت كذلك معها في العينة المدروسة والمكان والزمان.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة.

- ضبط متغيرات الدراسة.
- ضبط مصطلحات الدراسة.
- الاطلاع على المناهج المستخدمة.
- تحديد المقاربة النظرية لدراسة.
- تصميم استمارة الاستبيان.

⁴⁶زيدان عبد الباقي ، وسائل وأساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية والتربية ، مكتب النهضة العربية القاهرة ، ص 94.

التأصيل النظري:

نظرية الغرس الثقافي : ظهرت نظرية الغرس الثقافي في الولايات المتحدة الأمريكية خلال السبعينات كمنظور جديد لدراسة اثر وسائل الإعلام تقول هذه النظرية أن مداومة التعرض لتلفاز ولفترات طويلة ومنظمة تنمي لدى المشاهد اعتقادا بأن العالم الذي يراه على شاشة التلفاز ما هو إلا صورة من العالم الواقعي والذي يحيياه وهذه النظرية مرتبطة بالجهود التي طورها الباحث الأمريكي " جورج جيرينر " من خلال مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية الذي بحث في تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية وتركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاث قضايا متداخلة وهي :

1/ دراسة الوسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.

2/ دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر في إنتاج الرسائل الإعلامية.

3/ دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي⁴⁷.

" وتهدف بحوث تحليل الإنماء إلى الإجابة على السؤال الثالث من هذه المنظومة البحثية حيث تفترض نظرية الإنماء أن الأشخاص الذين يشاهدون كميات ضخمة من البرامج التلفزيونية (ويشار عليهم عادة بكثيفي المشاهدة) يختلفون في إدراكهم للعالم الاجتماعي عن أولئك الذين يشاهدون كميات قليلة من برامج التلفزيون أو لا يشاهدون (ويشار إليهم عادة بقليلي المشاهدة) ذلك أن كثيفي المشاهدة سيكون لديهم قدرة اكبر على إدراك الواقع المعاش بطريقة منسقة مع الصور الذهنية التي ينقلها عالم التلفزيون⁴⁸.

فرضيات نظرية الغرس الثقافي: قامت نظرية الغرس الثقافي على جملة من الفرضيات نختصرها في

مايلي:

الفرضية الأولى: يعتبر التلفزيون وسيلة فريدة للغرس مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى:

⁴⁷ عبد النبي عبد الله الطيب ص 246.

⁴⁸ حسن عماد مكاوي ليلي حسن السيد 300.

وترجع أهمية التلفزيون وتفردته عن غيره من وسائل الاتصال لشيوع وجوده في المنازل وسهولة التعرض له كما يساهم في تنشئة الأطفال بدرجة لا تحدث مع الوسائل الأخرى حيث يجد الطفل نفسه مستغرقا في بيئة التلفزيون منذ فترة ولادته نظرا لتوفر عناصر الصورة والصوت والحركة واللون . كما يقضي الطفل معظم أوقاته أمام التلفزيون نظرا لسهولة استخدامه ويمتاز التلفزيون عن غيره من الوسائل الأخرى في أن الناس يمضون معه وقتا أطول من الأوقات التي يمضونها مع الوسائل الأخرى فعلى خلاف الوسائل المطبوعة لا يتطلب التلفزيون معرفة القراءة وعلى خلاف السينما يدار التلفزيون بصورة مستمرة بدون مغادرة المنزل ، وعلى خلاف الراديو فإن التلفزيون يجعلنا نرى ونسمع ، والتلفزيون هو من أكثر الوسائل الجماهيرية التي تقوم بدور راوي القصص كما أن التلفزيون هو أكثر الوسائل ترويجا لصورة الذهنية والثقافة الشعبية فهو يضيف إلى معلوماتنا عن الناس والحياة والمجتمع والسلطة وهو يعرض الجيد والسيئ ، السعادة والحزن ، الخير والشر ، القوة والضعف ، النجاح والفشل.

الفرضية الثانية: تشكل وسائل التلفزيون نظاما متماسكا يعبر عن الاتجاه السائد في الثقافة

يرتبط الغرس كعملية ثقافية بتماسك النسق المعرفي ولقيمي الموجود في المجتمع.

ويرى باحثون أن الأفكار والقيم والسمات التي تظهر في البرامج والمواد التلفزيونية هي في حقيقة الأمر منسجمة ومتناغمة ومنسقة مع بعضها ولا تعارض بينها ولا تتناقض أو تتنافر وذلك تفسيره إلى أن هذه المواد التلفزيونية تعبر عن سياسات القائمين على هذه الوسائل والذين يهدفون إلى اكبر جمهور مستهدف دون إحداث اختلافات أو إثارة القضايا فالتلفزيون أصبح يلعب دور البائع الذي يوزع الصور والأفكار التي تعد راسخة وسائدة في الثقافة الشعبية وبدالك أصبح التلفزيون غير منفصل عن الثقافة السائدة بل هو نفسه في ذلك الاتجاه السائد.

الفرضية الثالثة: تحليل مضمون الرسائل الإعلامية يقدم علامات لعملية الغرس. تعكس أسئلة المسح

المستخدمة في بحوث الإنماء الثقافي الاتجاه السائد الذي تجسده رسائل التلفزيون لجماعات ضخمة من

المشاهدين وعلى فترات متباعدة إما باستخدام المعلومات التي تقيس أفضليات المشاهدة أو مقارنة إجابات المبحوثين عن تفضيل هذا أو ذلك من البرامج بدلا من قياس حجم المشاهدة الكلية قد يؤدي إلى نتائج غامضة مضللة لذلك يجب أن تتجه الأسئلة نحو اعتبارات العالم الحقيقي ، ويسمى ذلك المطلب الأول للإنماء وهو يكشف عن نتائج مهمة ومشوقة كذاك توجد أهمية موازية للعالم الرمزي الذي يعكسه التلفزيون ويسمى ذلك بالمطلب الثاني للإنماء " أي أن فهم سبل طريق التلفزيون في عملية الغرس يقف على إجراءات تحليل المحتوى التلفزيوني لإجراء المقارنة بين الصور الذهنية والقيم التي تبثها الرسائل هذا بالإضافة إلى تحديد حجم التعرض لتلفزيون من خلال إعداد صحيفة الاستبيان التي تقيس إدراك المبحوثين للواقع الحقيقي.

الفرضية الرابعة: يرتكز تحليل الغرس على تدعيم استقرار المجتمع وتجانسه. يعمل التلفزيون على تحقيق الاتجاهات الثقافية الثابتة والنافذة كما يعمل على تنمية المفاهيم والسلوكيات المتماسكة في المجتمع بمعنى أن مساهمة التلفزيون تبدو وكأنها تحقيق التجانس داخل الفئات الاجتماعية المختلفة ويمكن ملاحظة هذا التماسك من خلال مقارنة كثيفي المشاهدة بقليلي المشاهدة من نفس الجماعة⁴⁹ .

الفرضية الرئيسية لنظرية الغرس الثقافي: يشير الفرض الرئيسي لنظرية أن الأفراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة هم أكثر استعدادا لتبني معتقدات عن الواقع الاجتماعي تتطابق مع الصور الذهنية والأفكار والأنماط الثقافية التي يقدمها التلفزيون عن الواقع الفعلي للمجتمع أكثر من ذوي المشاهدة المنخفضة. وبالتالي فإن نظرية الغرس الثقافي في أبسط أشكالها تشير إلى أن التعرض للتلفزيون يزرع بمهارة مع مرور الوقت مفاهيم المشاهدين للواقع بل يؤثر على ثقافتهم كلها لان عملية الغرس كما يرى "جرينر" نوع من التعلم العرضي كما أن مداومة التعرض لوسائل الإعلام خاصة التلفزيون

⁴⁹حسن عماد مكاوي، ليلي حسن السيد مرجع سابق ص 306.

ولفترات طويلة تنمي لدى المشاهد اعتقاداً بأن العالم الذي يراه في التلفزيون ما هو إلا صورة مماثلة للعالم الواقعي الذي يعيش فيه.

أهم رواد نظرية الغرس الثقافي :

" جورج جرينر "

الانتقادات الموجهة لنظرية الغرس الثقافي :

على الرغم من أن النظرية حظيت بتأييد كبير من الباحثين إلا أنها واجهت العديد من الانتقادات وتمثلت في:

✓ لم تأخذ النظرية في اعتبارها المتغيرات الأخرى غير كثافة المشاهدة التي تتدخل في عملية التأثير التلفزيوني مثل العوامل الديموجرافية.

✓ يرى " هاو كينز وبنجري " أن العلاقة بين مشاهديه يمكن أن ترجع إلى بعض محتوى مواد أو برامج تلفزيونية ولا تنطبق على البعض الآخر من البرامج وكذلك فإن تلك العلاقة لا تنطبق على مشاهدة محتوى جميع مواد أو برامج التلفزيون في عمومها ولكنها كانت تحدث نتيجة مشاهدة برامج محددة⁵⁰.

✓ أن المادة المقدمة من خلال التلفزيون من الممكن أن تتعرض إلى القلب أو التزييف من قبل المشاهدين كما أن استجابة المشهدين قد تكون متحيزة وبالتالي تصبح الأسس التي تبنى عليها مفاهيم أبعاد العلاقة بين المشاهدة والتأثير طبقاً لمنظور الغرس الثقافي مفاهيم وأبعاداً غير دقيقة⁵¹.

النظرية الثانية: نظرية الاستخدامات والإشاعات: uses and gratifions

⁵⁰محمود حسن إسماعيل ، مرجع سابق ذكره ط 1، 2003ص 269 270
⁵¹مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، دار الحامد لنشر والتوزيع، عمان ط 1، 2015 ص 222

يرى بعض الباحثين أن نظرية الاستخدامات والإشباع جاءت كرد فعل لمفهوم قوة وسائل الإعلام الطاغية وتهدف لدراسة الاتصال دراسة وظيفية منظمة فبدلا من النظر للجمهور كأفراد سلبيين يتم النظر للإفراد بوصفهم مشاركين ايجابيين في عملية الاتصال فهم يشعرون بحاجات معينة وبالتالي يختارون عن وعي الوسائل والمضامين التي تشبع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية.

ويقدم نموذج الاستخدامات والإشباع مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد على أن أسلوب الأفراد أما وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية.

أن نظرية الاستخدامات والإشباع تم اصطلاحها إعلاميا على أنها رغبة الناس في التعرض لوسائل إعلامية حتى يشبع ذلك رغباتهم واحتياجاتهم أيضا استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية أي هي عبارة عن نظرية تعرض لجمهور مواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية.

حيث يقدم لنا " كانز : وزملاؤه تصورا عن نظرية الاستخدامات والإشباع من خلال تحديد فروض النظرية أهدافها وعناصرها.

نشأة نظرية الاستخدامات والإشباع : خلال أربعينيات القرن العشرين ميلادي وبدأت أبحاث النظرية من عام 1944 في دراسة كل من " هيرتا وهرج " حيث أن هذه الدراسة قد توصلت إلى أنها تهتم بإشباع الرغبات والحاجات العاطفية.

أهم روادها : ألبهو كاتز : هيرتا هيرزغ : برنارد بيرلسون : ويرنر وهانري : وليف وفيسك

فروض نظرية الاستخدامات والإشباع:

- الجمهور هو جمهور مشارك فعال في عملية الاتصال الجماهيري ويستخدم الوسيلة التي تحقق رغباته وحاجاته.

- استخدام الوسائل يعبر عن الحاجات التي يرغب الجمهور تحقيقها وتتحكم في ذلك أمور منها الفروق الفردية والتفاعل الاجتماعي للجمهور هو الذي يختار الوسيلة والمضمون اللذان يشبعان حاجاته ورغباته ونقائصه.
- يستطيع الجمهور تحديد حاجاته ومن ثم يلجأ إلى الوسائل والمضامين التي تشبع حاجاته⁵².
- يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال.

أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات:

- محاولة التعرف على استخدام الأفراد لوسائل الإعلام على اعتبار أن الجمهور نشيط ويستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته .
- الكشف عن العاقات المتبادلة بين دوافع الاستخدام وأنماط التعرض للإشباعات .
- تحديد دوافع تعرض الأفراد لوسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري .
- معرفة دور العوامل الوسيطة وتأثيرها على الاستخدامات والإشباعات .

الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات .

وجه باحثون مجموعة من الانتقادات لنظرية الاستخدامات والإشباعات من أبرزها.

- لا تصلح النظرية لتعميم لان الاستخدامات والإشباعات من وسائل تختلف باختلاف الثقافات وباختلاف العوامل السكانية.

⁵²احلام فيلالي ، اثر استخدام موقع الفاييس بوك على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهيدي ، أم البواقي كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، قسم علوم الإنسانية 2016 ، 2017 ، 23 24

- لا تستطيع النظرية تفسير السلوك الاتصالي بدقة فالمحتوى الاتصالي يحقق وظائف لبعض الأفراد في حين يسبب اختلالا وظيفية للأفراد الآخرين.
- هنا مشكلة تتعلق ببحوث الإشباع التي تركز على المحتوى حيث تقوم بالنسبة إليهم على أن المضمون يشبع حاجات معينة لدى الجمهور رغم أن هذه المواد قد لا تكون هامة أو لا تشبع احتياجا معينة لدى الجمهور.
- وصف بعض النقاد نظرية الاستخدامات والإشباع بأنها مدخل فردي مما يصعب ربطها بالبناءات الاجتماعية الأكبر.
- يعتقد بعض النقاد لنظرية يشوبها غموض في بعض عناصرها ومحدداتها ويصفون النظرية أنها مجرد أسلوب لجمع البيانات.
- تعاملت النظرية مع فئات عامة من المضمون في حين بعد اختلاف نوع المحتوى مؤثرا إلى حد بعيد في النتائج.
- يمكن أن يكون لمصطلح الوظيفة الذي تترجمه نظرية الاستخدامات والإشباع أكثر من معنى فقد يهني هدفا أو نتيجة أو متطلب , مما يؤدي إلى مزيد من الالتباس في مفاهيم النظرية , ذاتها وفي أهدافها.
- قد لا تصلح النظرية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة ووسائلها.
- أقوى واغلب الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع تكمن في الطابع الوظيفي لها، مما يعني تكريس الوضع القائم والتكرار لتغير الاجتماعي⁵³.

⁵³المرجع السابق، أحلام فيلاي ص 24 25.

مجالات الدراسة: إن أي دراسة ترسم هدفاً محدداً من أجل تحقيقه ضمن حدود معينة تكون في متناول إمكانيات الباحث هذه الدراسة لا تخرج عن نطاق هذا التقليد حيث يمكن رسم حدود هذه الدراسة عن طريق التقسيم التالي.

المجال المكاني والجغرافي: ونقصد به المجال المكاني الذي أجريت به البحث والبقعة الجغرافية التي تمت فيها الدراسة والممثلة في مركز متفشية التربية والتعليم الأساسي بولاية نقرت ذات طابع تربوي تابعة لجمعية اقرأ حيث تسهر على تعليم الكبار والأمين وتعمل على إكمال النقص الموجود لديهم داخل تراب ولاية نقرت .

المجال الموضوعي: تقتصر هذه الدراسة في محاولة معرفة دور الاتصال في مركز مفتشية التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية لولاية نقرت.

المجال البشري: اشتمل المجال البشري على معلمات أو أساتذة الموجودين بمركز متفشية التربية والتعليم الأساسي المتمركزين في حوالي 50 معلمة حيث انه يمثل مجتمع الدراسة وذلك بجمع المعلومات المناسبة عن طرق استخدام الأدوات المناسبة واللائمة في رصد المعلومات والحقائق.

المجال الزمني: أي الفترة التي استغرقناها في الدراسة أو فترة تلك الدراسة حيث انطلقت منذ اختيارنا للموضوع الدراسة أي في أواخر نوفمبر 2021 تم عملية جمع المادة العلمية التي استغرقت منا حوالي الشهرين والنصف أي ابتداءً من نصف ديسمبر 2021 إلى غاية بداية شهر فيفري 2022 من نفس العام تم بعدها أنت لمرحلة إعداد وصياغة الاستمارة وعرضها على محكمين واختصاصيين في ميدان علوم الإعلام والاتصال وتوزيعها على المبحوثين في أواخر شهر فيفري إلى بداية مارس 2022 إلى غاية نهاية نفس الشهر وفي شر ماي من نفس السنة أين تم وبحمد الله إنهاء الدراسة وإعطائها طابعها الأخير النهائي للمذكرة.

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعد معالجة والتطرق للجانب المنهجي الذي يحمل في محتواه كم هائل وثيري من المعلومات النظرية حول موضوع " دور الاتصال في محو الأمية "

سنتطرق في الفصل الثاني إلى إجراءات الدراسة الميدانية المتبعة وهذا انطلاقا كم البيانات المستقاة من الدراسة الميدانية من اجل عرضها وتحليل النتائج المتوصل إليها.

لمحة أو نبذة تاريخية عن المؤسسة :الجمعية الجزائرية لمحو الأمية "اقرأ" مقر الجمعية في ولاية ورقلة. متوسطة أبي ذي الغفاري بورقلة المكتب لولائي بتقرت بتاريخ 06 جمادي الثاني عام 1434 هجري الموافق ل 16 أفريل وبمناسبة يوم العلم وتحت رعاية السيد والي الولاية والسلطات المحلية قام كل من السيدة عائشة باركي رئيسة الجمعية الجزائرية لمحو الأمية اقرأ (عضو مجلس الأمة) والسيد جوزيف جاد المدير العام للمؤسسة الوطنية نجمة للاتصالات بتدشين مركز محو الأمية لولاية تقرت.

• متغيرات الدراسة.

المتغير المستقل: يتمثل في الاتصال.

المتغير التابع: يتمثل في محو الأمية.

العلاقة بين كتغيرات الدراسة:

- ❖ وجود علاقة اتصال بين الأساتذة مع بعضهم في مراكز محو الأمية.
- ❖ هناك علاقة بين الاتصال ومقررات محو الأمية التي تقوم بها الأساتذة.
- ❖ هناك علاقة بين الأساتذة والوسائل الاتصالية الخاصة بالمركز.
- ❖ وجود علاقة بين الاتصال الأساتذة في محو الأمية في نقل المعلومات والأفكار.
- ❖ هناك علاقة بين الاتصال ومحو الأمية في الإرشاد والتوجيه

1. عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية :

التعريف بمجتمع البحث:

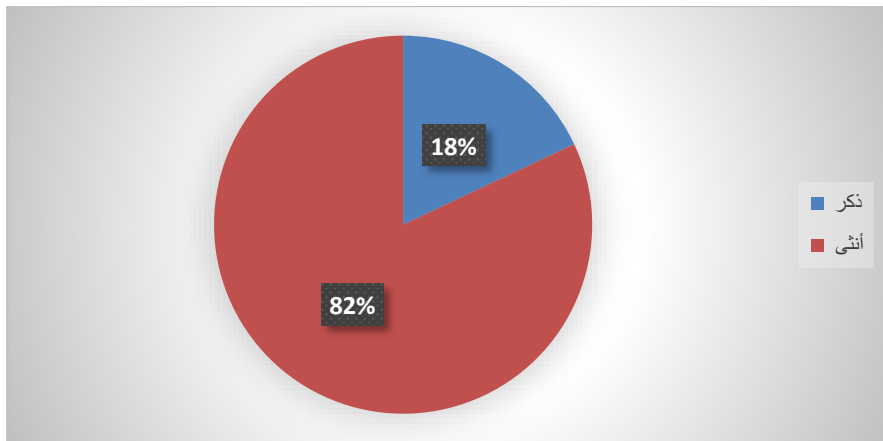
لتعريف بمجتمع البحث تم إدراج هذه الجداول التي من خلالها يمكن شرح وتوزيع أفراد البحث والتي تتمثل في الأساتذة المدرسين لمركز محو الأمية لتربية والتعليم الأساسي "تقوت" حسب المتغيرات المتمثلة في الجنس , السن , المستوى التعليمي .

المحور الأول: البيانات الشخصية للعينة وفقا لمتغيرات الدراسة:

وفقا لمتغير الجنس.

الجدول رقم 1: يوضح تكرارات أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	الجنس
18%	ذكر
82%	أنثى
100%	المجموع



المصدر: من إعدادا لطالين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

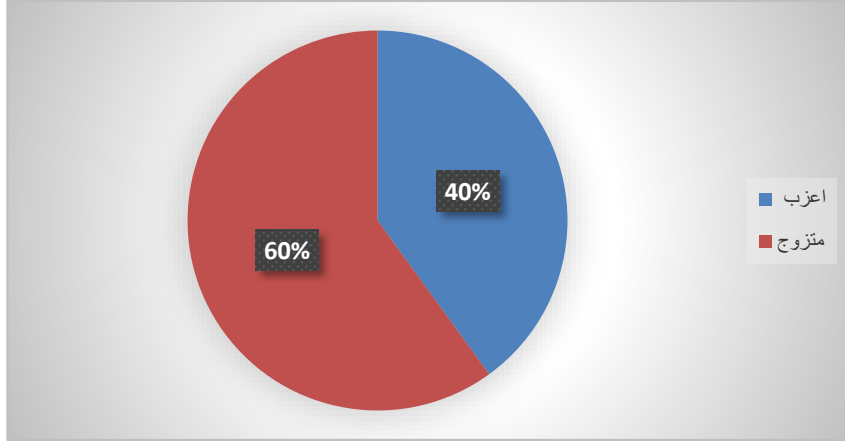
يتضح لنا في الجدول أعلاه أن النسبة الكلية لعينة البحث تتكون من 50 مدرس حيث جاء تكرار الإناث في 41 مرة أي بنسبة قدرت ب: 82% وأما عن تكرار الذكور تكرر 9 مرة أي بنسبة حصيلتها 18 % حيث أن نلاحظ تفاوت و فرق كبير بين النسبتين.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه وحسب النسب وقراءتنا لها أن للإناث طموح ودور كبير وشغف في تلبية دعوات للحضور لمراكز محو الأمية ومحاولتهم للقضاء عليها ومساعدة الأمين على التعلم وهذا ما يدل أن الإناث الأكثر حرصا ورغبة فوجدهن يكون اكبر وبنسبة عالية من الذكور ويمكن إرجاع هذا الاختلاف الحاصل إلى عدة عوامل منها قلة الوقت وعدم صبر فئة الذكور على التعليم وخاصة الأمين وكبار السن مما أدى إلى ندرتهم مقارنة بالإناث.

وفقا لمتغير الوضعية الاجتماعية.

الجدول رقم 2: يوضح تكرار أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية.

النسبة المئوية	الحالة الاجتماعية
40%	أعزب
60%	متزوج
100%	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

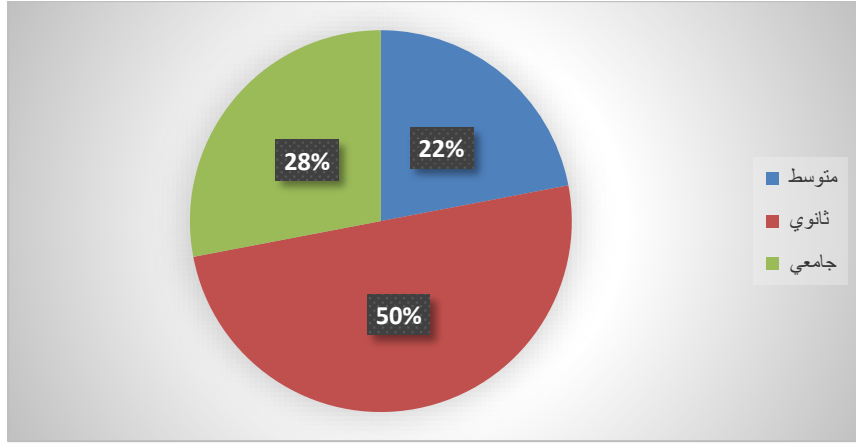
التعليق:

يترجم لنا هذا الجدول الوضعية الاجتماعية للمدرسين حيث نشاهد أن ما نسبته 60% من أفراد العينة متزوجين وان ما تبقى من النسبة المؤوية الكلية والتي هيا 40% عزاب. واستنادا على ما ورد لنا من نسب مؤوية في الجدول أن أكثر المدرسين متزوجات حيث نستنتج أن هذا الإقبال بسبب تلقيهن الدعم والتشجيع من طرف محيطهم الأسري كتشجيع الأزواج لزوجاتهم والأبناء لي أمهاتهم كما لمسنا نسبة قليلة للعزاب وقد يعود الأمر إلى عدم وجود الحافز والرغبة وغياب التشجيع أو الفرصة وكذا منعهم من الخروج من المنزل والتحاقهم بمراكز محو الأمية وتعليم الكبار.

وفقا لمتغير المستوى التعليمي:

الجدول رقم 3 يوضح التكرارات حسب المستوى التعليمي:

النسبة المئوية	المستوى التعليمي
22%	متوسط
50%	ثانوي
28%	جامعي
100%	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

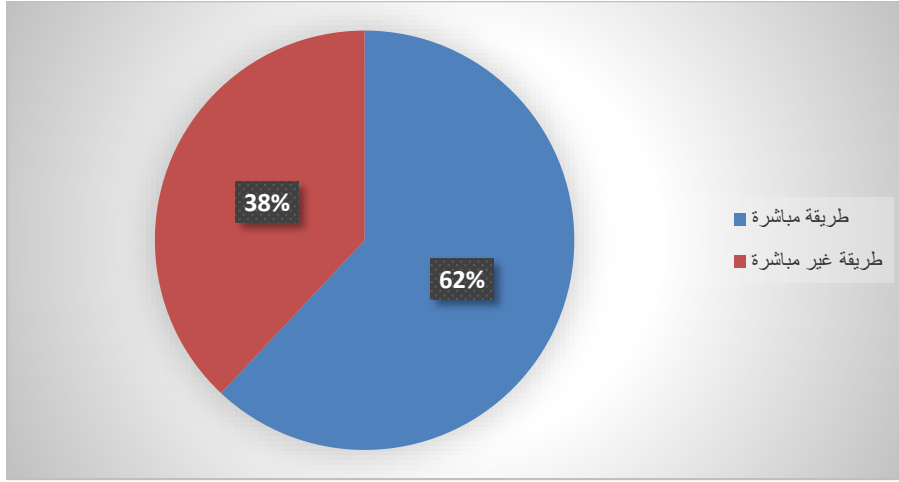
نلاحظ من خلال الجدول السابق أن ما نسبته 50% من أفراد العينة المدروسة ذو مستوى تعليمي ثانوي أما ما نسبته 28% من مستوى جامعي أما النسبة المتبقية والمقدرة بـ 22% من المستوى المتوسط.

نستنتج من خلالها أن المستويين الحائزين على أكبر نسبة هما المستوى العالي أي الثانوي والجامعي ويمكن إرجاع هذا التفوق النسبي وإلى طبيعة العمل والتدريس داخل مراكز محو الأمية وتعليم الكبار أي يتطلب مستوى تعليمي مرتفع نظرا لارتباطهم بدورهم وكفاءتهم الجيدة في استخدام الوسائل الاتصالية وتوصيل المعلومة التي تستلزم مستوى عالي . وها ما يسهل عملية الاتصال داخل المؤسسة وخلق جو من الفاعلية وعلاقات وسيرورة المعلومات بشكل جيد بين المعلم والمتعلم داخل مراكز محو الأمية.

المحور الثاني : البيانات المتعلقة حول الوسائل التعليمية والاتصالية في مراكز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية " تفرقت " .

الجدول رقم 4: يوضح الطريقة الأنسب للاتصال بالأمين وكبر السن .

الأجوبة	النسبة المئوية
طريقة مباشرة	62%
طريقة غير مباشرة	38%
المجموع	100%



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

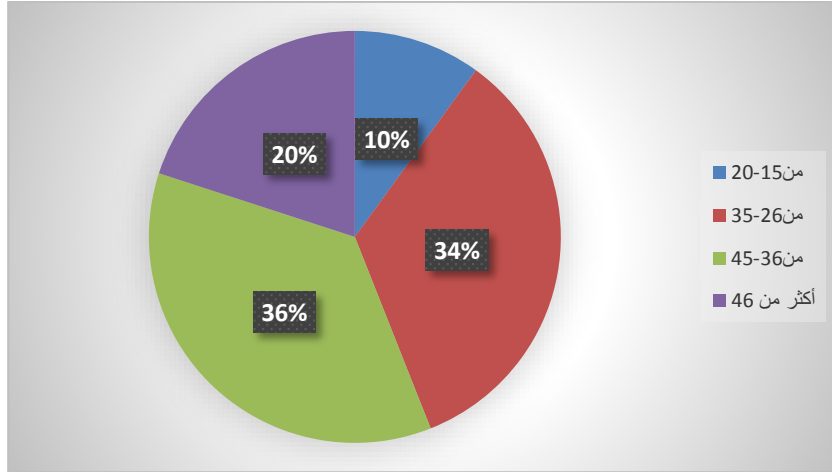
من خلال الجدول رقم 4 يتضح لنا بأن ما نسبته 62% من أفراد العينة أجابوا على استخدام الطريقة المباشرة لاتصال بالأمين أي وجها لوجه , وان الذين يستخدمون الطريقة الغير مباشرة أي باستخدام وسائل اتصالية خاصة بالمركز فهم يمثلون نسبة 38%.

وهادا ما يتضح لنا أن نسبة الأغلبية كانت ممن يستعملون الطريقة المباشرة التي تعد أمر ضروري ولازم لبقاء جهود محو الأمية ثابتة وخاصة مع وجود تطورات هائلة على مستوى العملية الاتصالية.

الجدول رقم 5 يوضح لنا الفئات العمرية الأكثر إقبالا على مراكز محو الأمية :

الفئات العمرية	النسبة المئوية
----------------	----------------

من 15-20	10%
من 26-35	34%
من 36-45	36%
أكثر من 46	20%
المجموع	100%



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

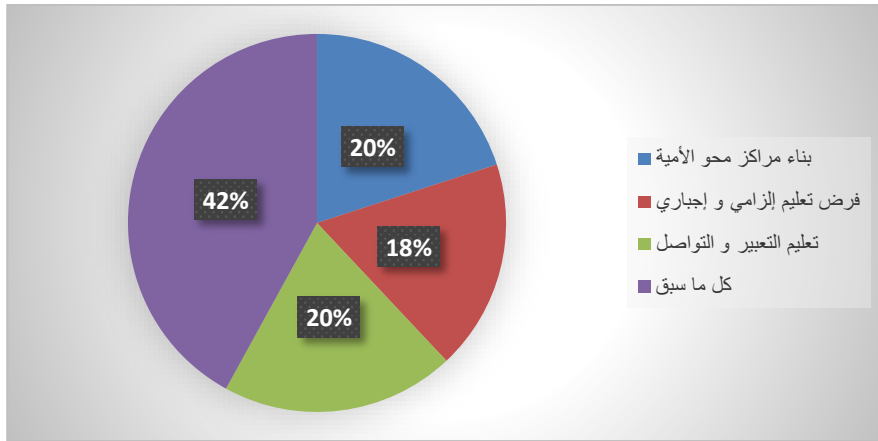
النسبة المئوية	التكرار	الوسائل التعليمية
20%	10	بناء مراكز محو الأمية
18%	9	فرض تعليم إلزامي و إجباري
20%	10	تعليم التعبير و التواصل
42%	21	كل ما سبق
100%	50	المجموع

من خلال قراءتنا للجدول أعلاه نلاحظ أن الفئة العمرية الأكثر ولوج وإقبالا وحرصا والغالبة على مراكز محو الأمية وتعليم الكبار هم فئة (36 _ 45) بنسبة قدرت ب : 36% تم تلي هذه الفئة فئة (26 _ 35) بنسبة مؤوية حصيلتها 34% حيث تندرج ورائها فئة أكثر من 46 بنسبة تقدر ب : 20% فيما

تأتي في المركز الرابع والأخير فئة من (15_20) ممثلة بنسبة 10% فقط .

وانطلاقا من البيانات الواردة في الجدول السابق يمكن استنتاج خلاصة أو عدة ملاحظات بخصوص الفئات الأكبر إقبالا على مركز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية بولاية " تقرت " أن الأمية لاقتصر على فئة معينة دون غيرها , بل تمس جميع الفئات تقريبا ودون استثناء , الصغار , الكبار , الكهول , مما يستدعي مضاعفة الجهود أكثر من اجل القضاء على هذه الآفة أو حتى التقليل منها وخاصة في الفئة الصغيرة التي يمكنها التعلم في المدارس وبنظام تربوي ووفقا للمناهج وزارة التربية .

الجدول رقم 6: يوضح لنا الوسائل التعليمية التي تساهم في الحد من انتشار شبج الأمية.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

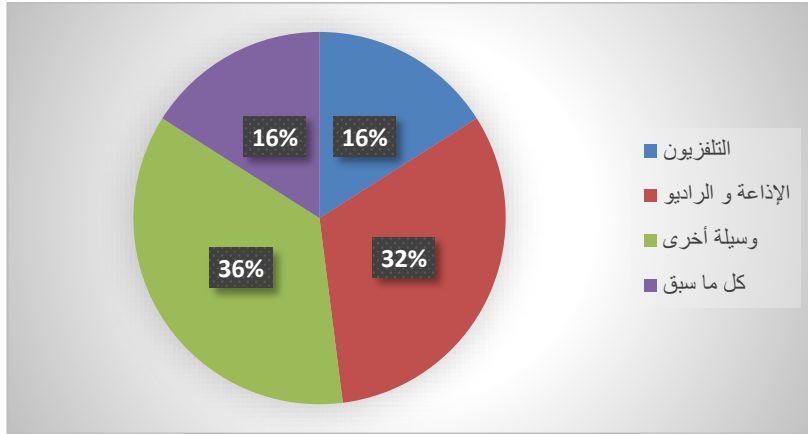
يبين لنا الجدول أعلاه أهم الوسائل التعليمية التي بإمكانها أن تكبح وتشل حركة محو الأمية بمركز التربية والتعليم الأساسي بتقرت حيث شهدت إجابة أفراد العينة في تساوي النسبة في كل من بناء مراكز لمحو الأمية وكذا وسيلة تعليم التعبير والتواصل بنسبة مؤوية قدرت ب: 20% والمركز الأول مناصفة بينهم . حيث حلت وسيلة فرض التعليم إجباري وإلزامي في المرتبة الثالثة حسب الجدول بنسبة لأتقل كثيرا على النسبة الأولى بنسبة حصيلتها 18% .

ونجد كأبي مدرس قد يجذب عدة وسائل على غرار الوسائل السالف ذكرهم أعلاه في وقت واحد

الوسائل الاتصالية	التكرار	النسبة المئوية
التلفزيون	8	16%
الإذاعة و الراديو	16	32%
وسيلة أخرى	18	36%
كل ما سبق	8	16%
المجموع	50	100%

وهذا ما يبرر قيمة هذه الوسائل مجتمعة حيث قدرت نسبتهم جميعا مع بعضهم ب: 42% كنسبة غالبية في الجدول.

الجدول رقم 7 : يوضح لنا أهم الوسائل الاتصالية لكبح والحد ن ظاهرة الأمية .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

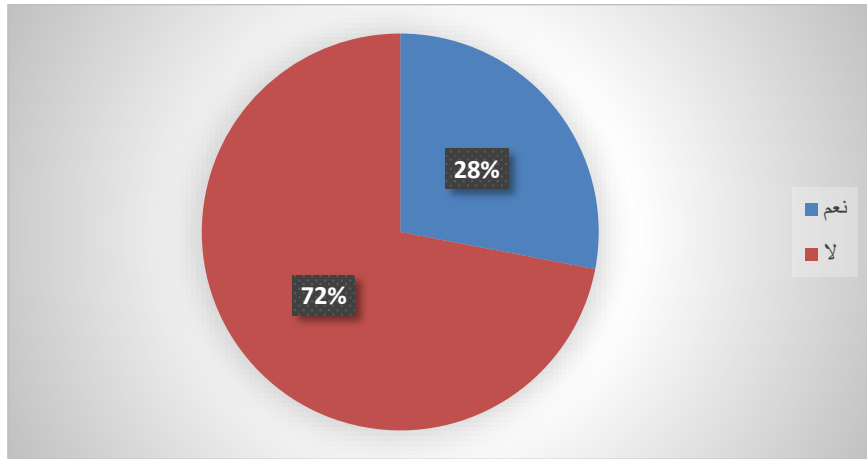
يكشف لنا هذا الجدول أهم الوسائل الاتصالية التي يتم اختيارها واستخدامها في مراكز محو الأمية من اجل شل حركة ظاهرة الأمية وهذا حسب الأساتذة المدرسين أي أفراد العينة المدروسة . فقد بلغت أعلى نسبة هي وجود وسائل اتصالية أخرى حيث يرى أفراد العينة أن لا التلفزيون ولا الإذاعة والراديو هم أنجع وسيلة لمحاربة الأمية وقد بلغت نسبة الدين أجابوا بوسيلة أخرى اعلي نسبة قدرت ب :

36% تليها ثانياً وبنسبة قريبة منها وسيلة الإذاعة والراديو بنسبة 32% تم تأتي بعدها التلفزيون بنسبة قليلة مقارنة بنسب الأخرى التلفزيون بنسبة 16% فقط.

ونلاحظ كذلك أن هنا بعض من المدرسين يرون أن وسيلة اتصال واحدة لا تكفي لوحدها لمحاربة والقضاء على الأمية أي واجمعوا على أن كل ما سبق أي التلفزيون والإذاعة والراديو والبعض من الوسائل الاتصالية أخرى أي من أجل التناسق والتكامل في ما بينها لكي تؤدي وظيفتها على أكمل وجه ودون خلل والممثلة في القضاء على الأمية ومحاربتها.

الأجوبة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%28
لا	36	%72
المجموع	50	%100

الجدول رقم 8 : يوضح لنا هل من تدخلات تلفزيونية أو إذاعية لتنشيط البرامج حول التقليل من الأمية



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

يترجم لنا الجدول السابق حول إذا كان ما هناك تدخلات تلفزيونية أو أنشطة إذاعية خاصة بمركز التربية والتعليم الأساسي بنقرت لمحو الأمية وتعليم الكبار حيث كانت نسبة 72% كانت إجاباتهم

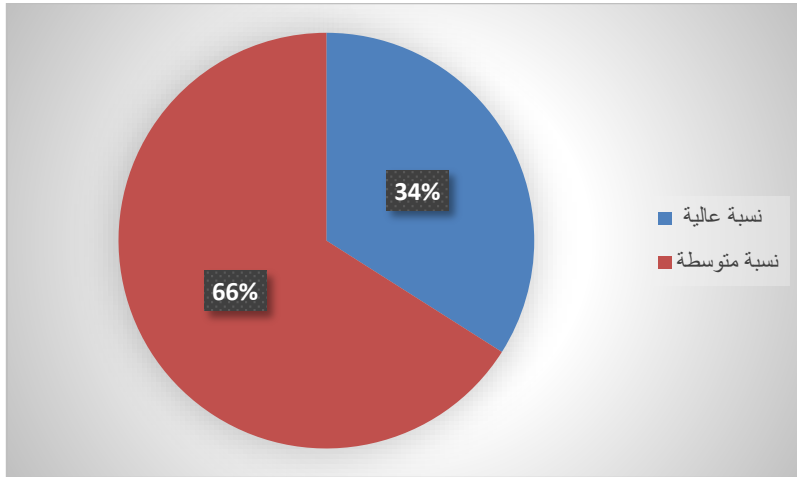
ب: لا أي عدم وجود لأي برامج تلفزيونية مقدمة من طرفهم أما نسبة الإجابة ب: نعم فقد قدرت نسبتها ب: 28%.

ومنه نستنتج أن أفراد العينة وحسب إجابة الأغلبية فإنهم يرون أن هذه البرامج والتدخلات قد لا يكون لها الدور الفعال والتأثير المباشر الرئيسي في مساهمتها للحد لمكافحة ومجابهة الأمية وذلك راجع أولاً إلى عدم اهتمام الأمين بالبرامج التلفزيونية والحصص أو عدم فهم واستيعاب الأمين إلى محتوى البرنامج المقدم لهم.

الجدول رقم 9 : يوضح لنا نسبة الأمين الحريصين على تلبية الدعوات وحضور الاجتماعات الخاصة

نسبة الأمين	التكرار	النسبة المئوية
نسبة عالية	17	34%
نسبة متوسطة	33	66%
المجموع	50	100%

بالأمين .



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

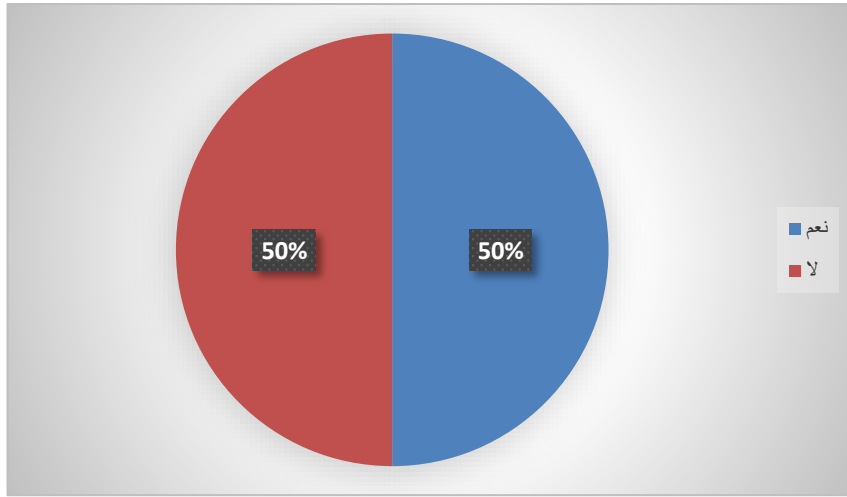
يبرز لنا الجدول أن نسبة الدين يستجيبون لحضور فاعلية الندوات والاجتماعات حيث قدرت نسبة الغالبة في الجدول ب: 66% هي لصالح فئة النسبة المتوسطة في ما تأتي النسبة المتبقية التي قدرت نسبتها المؤوية ب 34% من فئة النسبة العالية لحضور فعالية الملتقيات.

ويمكن أن نستنتج انه لعدم حضور نسبة كبيرة وعالية ويمكن إرجاعها إلى قد أن الندوات والاجتماعات قد لا تتوافق مع وقت فراغ الأمين أو عدم سماعهم بذلك أو حتى الأماكن التي تعقد فيها تلك الدورات والندوات غير معروفة أو يجهل مكانها الأمي وكذلك عدم محاباة الأمي لحضور تلك النقاشات لعدم وجود زميل أو لصعوبة التنقل وتكاليفها.

المحور الثالث: تحليل البيانات الخاصة بعلاقة الاتصال بالمتعلمين كبار السن لمؤسسة التربية والتعليم الأساسي بولاية " تقرت " .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	50%
لا	25	50%
المجموع	50	100%

الجدول رقم 10: يوضح لنا هل هناك وجود صعوبة في الاتصال مع الأمين وكبار السن.



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

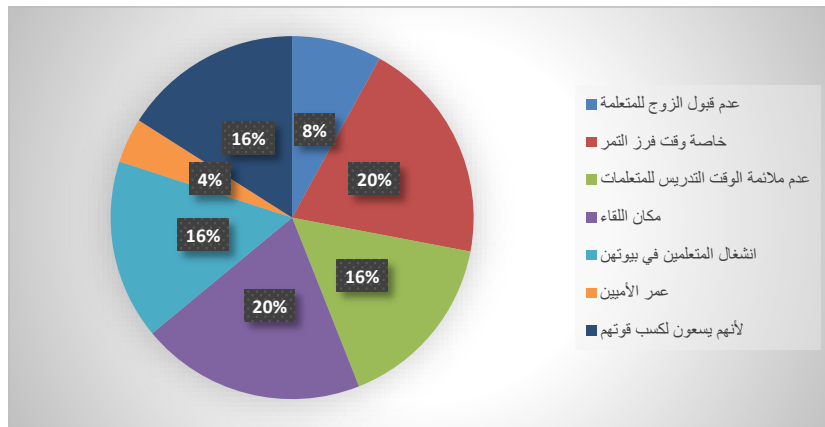
التعليق:

من الجدول أعلاه بين لنا هناك تساوي وتعادل في الإجابات بين أفراد العينة المدروسة حيث كانت إجاباتهم ب: لا بنسبة 50% وكذا إجابة نعم في نسبة مئوية قدرت ب 50% حيث يكشف لنا ذلك حول وجود إمكانية في تبادل الأفكار بين المدرسين والأمين وذلك عن طريق الاتصال وعدم وجود أي صعوبة وذلك راجع إلى أن كون الاتصال دائم في ما بينهم مما يمكنهم من تبادل الأفكار والمعلومات مع بعضهم البعض عن طريق الاتصال.

أما في الإجابة الثانية لي أفراد العينة والتي يقرون ب نعم هنا وجود صعوبة في اتصال مع الأمين حيث يرون أن في بعض الأحيان أن صعوبة الاتصال مع الأمين في تبادل الآراء والأفكار والمعلومات. وحسب منظورهم فإنهم يرون تلك الصعوبة إلى بعض العوامل النفسية الخاصة بالأمين كعدم وجود ثقة أو عدم محبتهم وكذلك قلة احتكاك الأمين مع غيرهم من الأفراد خارج مركز محو الأمية سواء مع أسرهم أو أقربائهم مما أدى إلى ضعف الروابط الاتصالية للامي وعدم التكيف معها واستغلالها على أكمل وجه من طرف الأمي وكبار السن.

الجدول رقم 11: يوضح لنا في حالة إجابة أفراد العينة ب: نعم فيما تكمن صعوبة الاتصال بالأمين.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
عدم قبول الزوج للمتعلمة	4	%8
خاصة وقت فرز التمر	10	%20
عدم ملائمة الوقت للتدريس للمتعلقات	8	%16
مكان اللقاء	10	%20
انشغال المتعلمين في بيوتهن	8	%16
عمر الأميين	2	%04
لأنهم يسعون لكسب قوتهم	8	%16
المجموع	50	%100



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

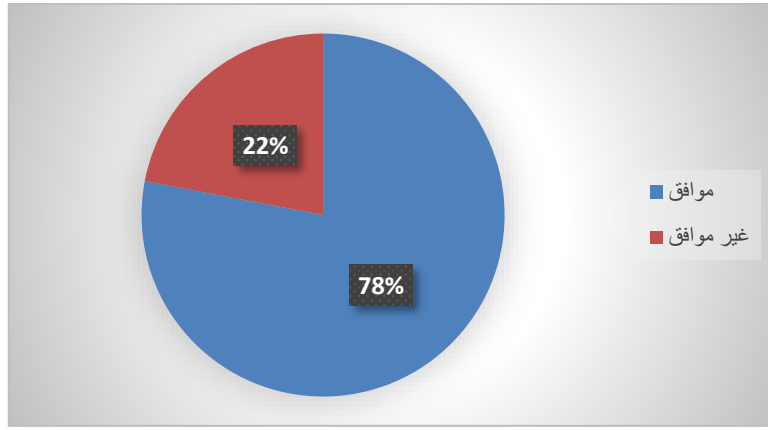
التعليق:

كشف لنا الجدول السابق عن أبرز محطات التي يجد فيها الأمي صعوبة في الاتصال مع معلميه في مراكز محو الأمية وتعليم الكبار فلاحظنا أن هناك تعادل وتساوي في إجابة كل من أنهم بهامهم المنزلية وخاصة في فصل الخير وموسم جني النمرور مع إجابة عدم ملائمة وق التدريس ودا السعي لكسب قوتهم حيث تمثلت حصيلتها ب 20% وخاصة في الموسم الدراسي وانشغالهم بأطفالهم

وعينيائهم النسبة الأخرى التي تساوي كذلك النسبة الأولى أي 20% كان حول صعوبة مكان اللقاء حسب إجابة أفراد العينة والتي قد نترجمها لبعد أو عدم معرفة كبار السن لمكان هذا اللقاء أساسا أو معاناة وصعوبة التنقل إليه . وفي المرتبة الثانية في الجدول من الجانب النسبي نلاحظ كذلك وجود تساوي وتناقص في النسبة قدرت ب :8% لكل من إجابة أفراد العينة على عدم ملائمة وقت التدريس أي أن قد تكون أوقات الاتصال والتدريس موازية وفي نفس الوقت لانشغالات الأيمن بحياتهم اليومية أو لقضاء حاجاتهم المنزلية أو حتى المهنية وكما قلنا سالف الذكر أن هذه الإجابة جاءت متعادلة مع إجابة انشغال المتعلمين في بيوتهم بنفس النسبة أي 8% كذلك . أما في المركز الرابع من حيث الإجابات أتت إجابة أفراد العينة بعدم قبول الزوج للمتعلمة بنسبة قدرت ب:8% وذلك راجع إلى بعض الضوابط والقوانين للأسرة المتعلمة من طرف زوجها أو بعض العوامل النفسية لزوج وعدم محبات الزوج إلى الاحتكاك المباشر من في الاتصال من طرف المدرسين مع زوجته وخاصة المدرسين الذكور . وفي الأخير أن صعوبة الاتصال مع الأيمن نظرا إلى عمرهم الكبير الذي شكل لنا في الجدول السابق بنسبة ضئيلة وضعيفة قدرا ب : 4% فقط مما يوضح لنا عمر الأيمن لا يشكل ذلك العائق الكبير أو الحاجز في صعوبة الاتصال مع الأيمن وكبار السن وكذا في طريقة إيصال المعلومات والأفكار إليهم.

الجدول رقم 12: يوضح لنا هل أن الاتصال يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
موافق	39	78%
غير موافق	11	22%
المجموع	50	100%



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

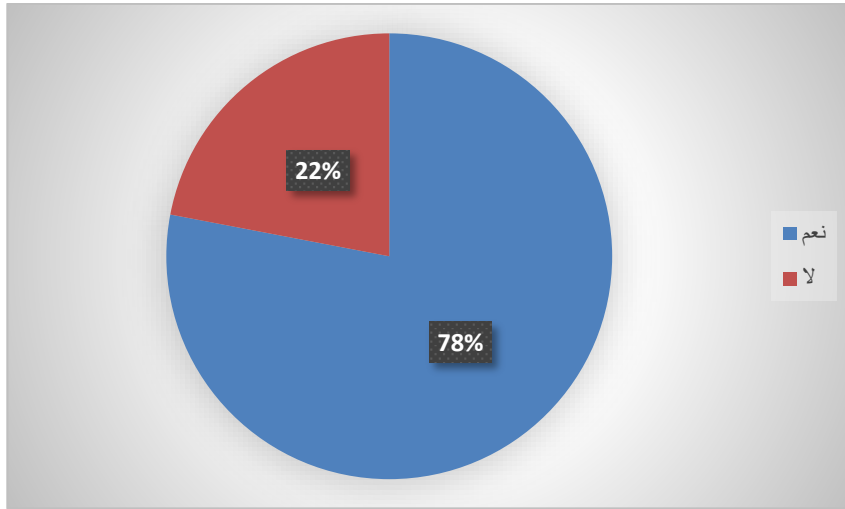
التعليق:

يظهر لنا الجدول أعلاه أن نسبة 78% من أفراد العينة المدروسة كانت إجاباتهم ب: موافق حول كون أن الاتصال يقوي وينمي العلاقات الاجتماعية والتعليمية بين المعلم والمتعلم الأمي من خلال تعزيز الروابط الاتصالية واكتساب مهارات جديدة ويمكن الاتصال كذلك المتعلم الأمي من المرور بتجربة النجاح والتطلع دون أن ننسى الميزة الجوهرية لعلاقة الاتصال بين المعلم والمتعلم وهي تشجيعه على التعليم وتكوين الذات داخل مراكز محو الأمية . فيما تأتي نسبة 22% تقر بأنها غير موافقه على أن الاتصال يقوي ويوطد العلاقة بين المعلم والمتعلم كبير السن لان الاتصال في بعض الأحيان قد يفشل في تحقيق وظيفته الجوهرية مما يؤدي إلى فشل تلك الرابطة الاتصالية كونه قد أنجز في بيئة مختلة سواء في المرسل أو طرف الآخر أي المستقبل.

وعليه فإننا نستنتج أن النسبة الغالبة تقر أن الاتصال يقوي العلاقة بينهما ويمكن أن نستخلص أن الاتصال بين المعلم والمتعلم من أكثر الأنواع التي تجرى فيها النقاشات وتبادل المعارف والخبرات ويعتبر الاتصال ظاهرة إنسانية اجتماعية تسعى إلى تحقيق وتطوير العلاقة بين الأمين وأساتذتهم داخل مراكز محو الأمية وهو الركيزة الأساسية التي تحرك العملية التواصلية وتوصلها إلى مبتغاها العلمي.

الجدول رقم 13: يوضح لنا دور الاتصال في رفع المستوى التعليمي .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	%78
لا	11	%22
المجموع	50	%100



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

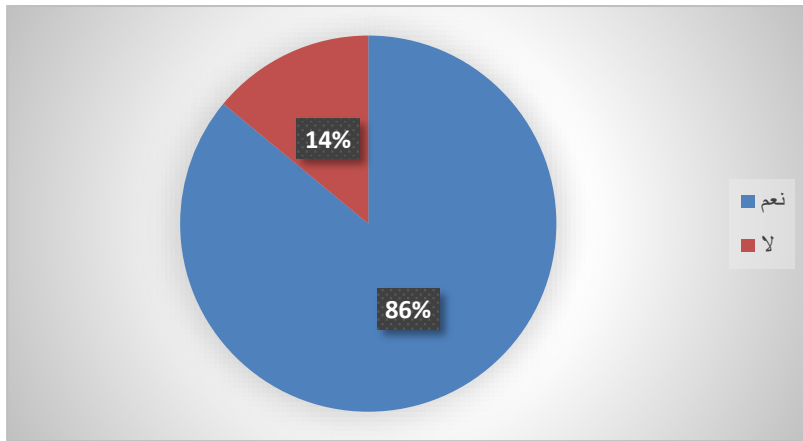
التعليق:

من خلال لقراءتنا للجدول يوضح لنا ما مدى دور الاتصال في رفع المستوى التعليمي في مراكز محو الأمية وقد تحصلنا على إجابة أفراد العينة ب : نعم على أن الاتصال يرفع من المستوى التعليمي وذلك بنسبة قدرت ب: %78 حيث يعمل الاتصال على تحسين المستوى العلمي للاميين وكبار السن داخل المؤسسة واستيعابهم أكثر وأوسع للمعلومات والمعارف وتحسين جودة الدارس الأمي وفي زيادة وتطوير أفكاره وذاته وللاتصال آثار إيجابية في التعليم لما من حيث تحسين الجودة وتحصيل المعارف واكتساب المهارات العلمية . في حين تأتي النسبة المقدره ب : %22 كانت إجابتهم متمثلة في لا أي أن الاتصال لا يؤدي ذلك الدور الفعال في رفع مستوى ألتعلمي لطالب الأمي وهذا ما نجده عند كبير السن

أي الأمي أن الاتصال عنده محدود وغير متطور وان كمية المعلومات العلمية قليلة وضئيلة ويحتفظون بها لنفسهم فقط دون سواهم.

الجدول رقم 14 : هل نجاح الاتصال مرتبط بالتحصيل العلمي.

النسبة المئوية	التكرار	الإجابة
%86	43	نعم
%14	7	لا
%100	50	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

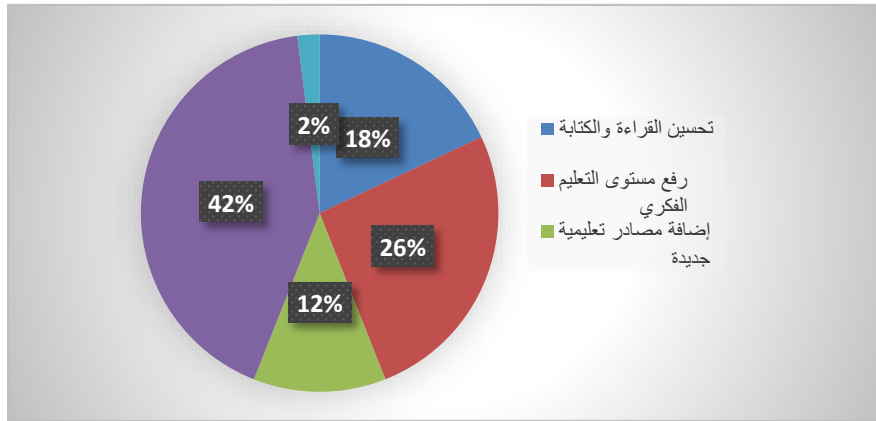
التعليق:

يكشف لنا الجدول أعلاه عن مدى ربط نجاح الاتصال بالتحصيل العلمي حيث يبين لنا أن هناك النسبة الغالبة والساحقة في إجابة أفراد العينة المدروسة كانت بنعم بنسبة قدرت ب: %86 أي أن نجاح الاتصال مرتبط بالتحصيل العلمي للامي من اجل تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة للاتصال من خلال من خلال فهم الدرس واستيعابهم وكذا حسن معاملتهم وتحسين الجودة العلمية وحبهم على الرغبة في الاكتشاف والمطالعة وعليه فعلمية الاتصال بين المعلم والمتعلم أهمية كبره في التحصيل العلمي ويعد بمثابة ثمرة النجاح لطالب حيث يتضح لنا صورة ذلك من خلال تجاوب والتفاعل الحاصل بينهم داخل

قاعة التدريس مما ينتج عليه التفوق في مستوى النتائج والمعدلات . وفي ما نرى من جهة أخرى نسبة من أفراد العينة قد أجابوا ب : لا أي أن الاتصال في نجاحه ليس له علاقة بالتحصيل العلمي لان الاتصال وحسب منظورهم انه مناخ لتعاون بين الزملاء والمتعلمين والأساتذة فقط داخل مراكز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية.

الجدول رقم 15: يوضح لنا علاقة الاتصال بالمنظومة التعليمية :

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تحسين القراءة والكتابة	9	18%
رفع مستوى التعليم الفكري	13	26%
إضافة مصادر تعليمية جديدة	6	12%
تحفيز الدارسين	21	42%
كل ما سبق	1	2%
المجموع	50	100%



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

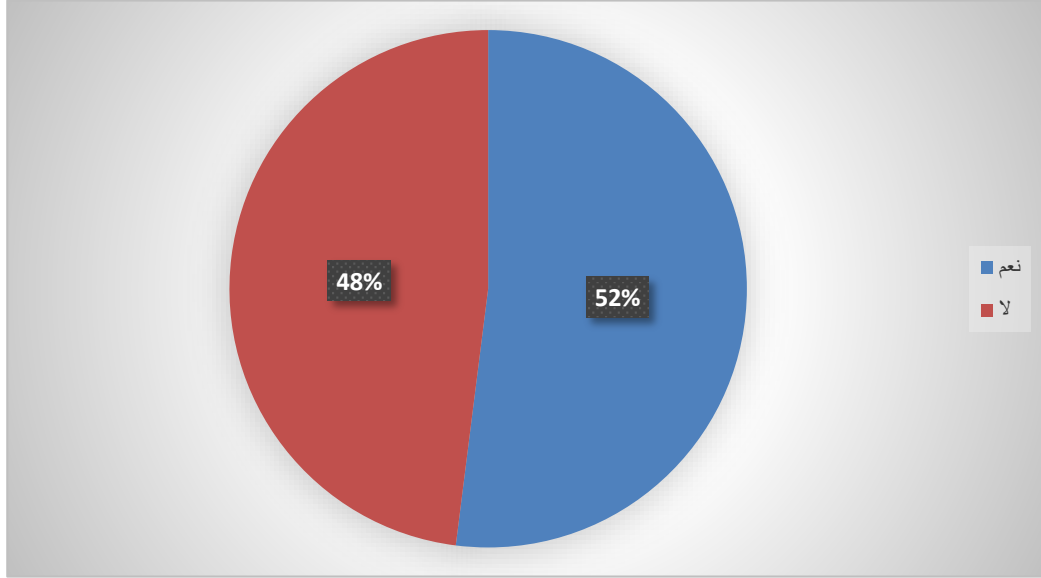
من خلال الجدول يتبين لنا أن الهدف من علاقة الاتصال بالمنظومة التعليمية لدى المتعلم الأمي هو من اجل تحفيز الدارسين بنسبة قدر ب: 42% حيث تعد كأعلى نسبة مؤوية في الجدول وذلك من

اجل مواصلة الدراسة وزيادة إثراء معارفهم ومكتسباتهم العلمية . وتليها نسبة %26 في ما يخص إجابة رفع المستوى التعليمي الفكري حيث تبنى علاقته على تنمية قدرات العلمية والفكرية وحتى الخيالية مما يساعده الاتصال على زيادة ورع مستوى الذكاء بشكل عام. وتليها في المرتبة الثالثة إجابة تحسين القراءة والكتابة بنسبة

قدرت ب :%18 وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على رغبة الأيمن في تعليم القراءة والكتابة والحساب . وفي نسبة أخرى قدرت ب : %12 جاءت في إجابة إضافة مصادر أخرى حيث نرى أن نسبتها قليلة وضئيلة بالنسب الأخرى حيث تتمثل إضافة مصادر جديدة أي تشمل كل من اكتساب ثقافة جديدة ومزاولة نشاطات علمية ذات معارف جديدة وذلك من خلال متابعة الحصص التعليمية التثقيفية عبر منصة الانترنت أو مشاركة الحوار وإبداء أفكارهم وأرائهم عن طريق الاحتكاك والاتصال المباشر مع معلمهم.

المحور الرابع: البيانات التي تخص بعض المسؤولين وإطارات المنظومة التربوية في الجزائر .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%52
لا	24	%48
المجموع	50	%100



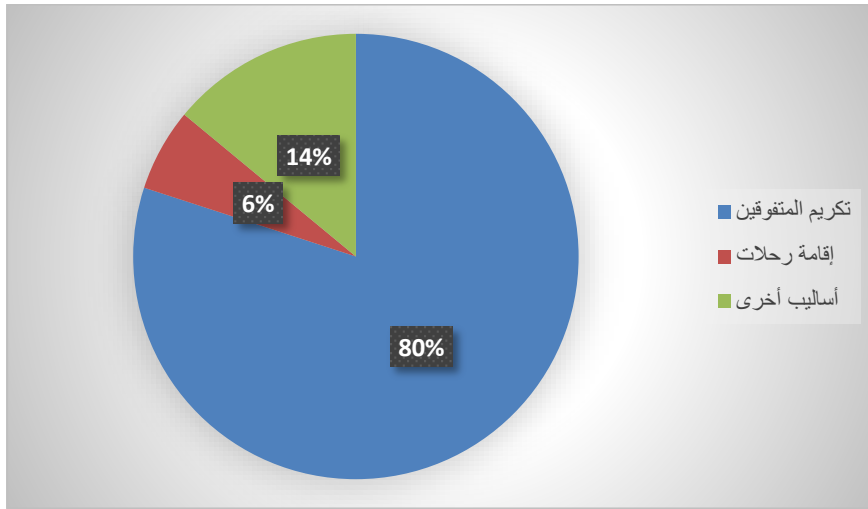
المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

يبين لنا هذا الجدول النسب المؤوية الخاصة بالمسؤولين والإطارات بإتباع طرق للحد من كثرة انتشار ظاهرة الأمية وجاءت إجابة نعم في نسبة مقدرة ب : 52% وذلك من خلال إقامة حملات توعية علمية تدعو إلى محاربة الأمية والتحدث عن أهمية التعليم وتشويق الدارسين من اجل التطلع نحو المزيد , كما ننصح المسؤولين والمقيمين على مراكز محو الأمية على تحفيز المدرسين والأساتذة من اجل أعمال تطوعية في التعليم وسد الفراغ والهروب الذي يعاني منه مراكز محو الأمية ومساعدة كبار السن بالتخلص من تلك المشكلات التي تؤرق بال الأمي في التعلم , فيما تأتي النسبة الثانية التي قدرت ب: 48% تقول لا وعدم نصح المسؤولين بإتباع مناهج وطرق للقضاء على الأمية لعلا اللب من هذه الإجابة ولو أنها غامضة نوعا ما هي الخوف على مناصبهم المهنية والمحافظة على عملهم اليومي من اجل تجنب كارثة البطالة التي يمكن أن تحدث في حال قضائنا كليا على الأمية في عبر كامل تراب الوطن.

الجدول رقم 17: يوضح هذا الجدول الأساليب المتبعة لتحفيز الأمين وكبار من اجل بلوغ أهداف مراكز محو الأمية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
تكريم المتفوقين	40	%80
إقامة رحلات	3	%6
أساليب أخرى	7	%14
المجموع	50	%100



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

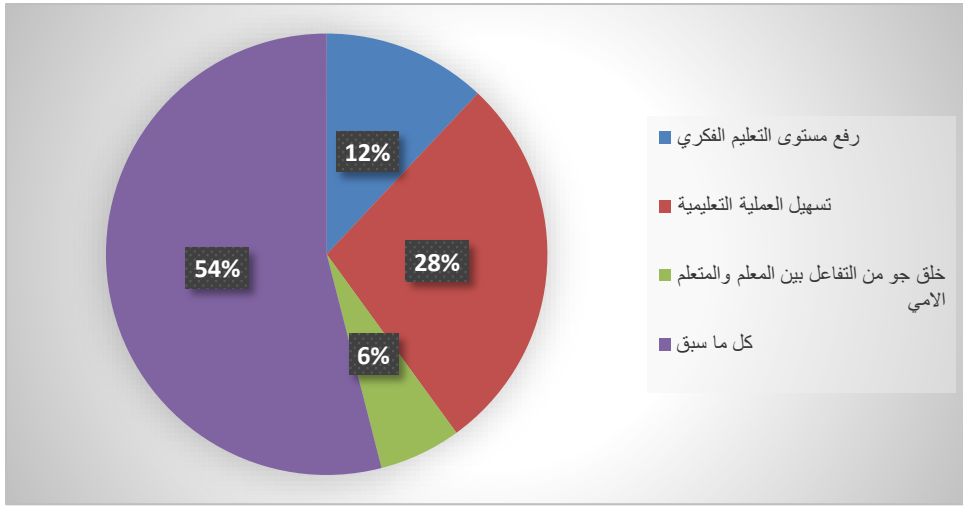
التعليق:

يوضح لنا هذا الجدول الأساليب المتبعة لتحفيز الأمين وكبار السن من اجل بلوغ هدف مراكز محو الأمية حيث يتبين لنا هذا الجدول النسبة العظمى والأعلى تصب لصالح تكريم المتفوقين بنسبة قدرت ب :80% ولعلا الهدف من هذه الإجابة حسب أفراد العينة هو تشجيع الشخص المتفوق على حب التعلم والتقدم دائما نحو الأمام وكذلك إعطاء جو من الحماس والتفاعل الايجابي بين الأمين لكي يكون المتفوق نموذج يقتدي بيه زملائه من اجل التعلم والمضي قدما نحو التخلص وإزالة ثوب الأمية والوصول

إلى ما يرغبون من مراتب دراسية مشرفة وتكريمهم دائماً من أجل دفعهم نحو الأمام وحب التعلم والنجاح والإستمرار. وجاءت لنا في المرتبة الثانية إجابة أساليب أخرى ولعلا ما جاء في جوف هذه الإجابة ومحتواها هو انتقال ألامي من سنة إلى أخرى كالتعليم النظامي لوزارة التربية والوصول إلى الثانوي والجامعة وتحقيق حلمه وبلوغ هدفه %6 وحسب إجابة أفراد العينة أن مراكز محو الأمية في حالات جد نادرة تقوم برحلات ترفيهية للامي لتحفيزهم وذلك راجع إلى عدم رغبة الأمي في التنقل والسفر وترك أسرته أو عدم موافقة الزوج لذهاب زوجته أو الوضع المالي والمادي الاجتماعي وحتى عدم ت والنفسي وعدم تيسر الحال ونفقات الرحلة للامي.

الجدول رقم 18: يوضح لنا ايجابيات الاتصال في تعليم الأمين وكبار السن.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
رفع مستوى التعليم الفكري	6	%12
تسهيل العملية التعليمية	14	%28
خلق جو من التفاعل بين المعلم والمتعلم الأمي	3	%6
كل ما سبق	27	%54
المجموع	50	%100



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

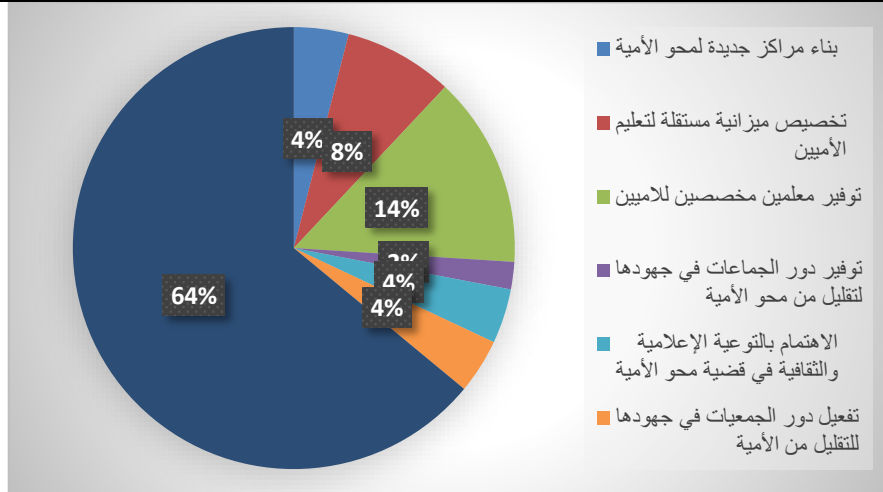
التعليق:

يترجم لنا الجدول أعلاه إجابيات التي يخلقها الاتصال في التعليم حيث بين لنا الجدول نسبة 28% في إيجابية لتسهيل العملية التعليمية المتعلم والمعلم أي سهولة وبساطة فهم الأمي لدرس واستيعابه دون وجود أي عوائق وصعوبات وكذا سهولة وصول المعلم إلى طلابه في أي مكان وزمان بأقل تكلفة . أما النسبة الثانية التي حددت بنسبة 12% لي إيجابية رفع مستوى التعليمي والفكري للامي أي أن الاتصال من إيجابياته تحسين الجودة الفكرية التعليمية وزيادة تطورها ونموها وإيصال المعلومات بطريقة سلسلة واستبدال كل ما هو تقليدي في التعليم . أما في المرتبة الثالثة جاءت إيجابية خلق جو من التفاعل بين المعلم والمتعلم الأمي وخلق جو من الحماس التعليمي داخل القاعة وإزالة الملل والخمول في وجود الاتصال بينهم واستخراج كل الطاقات الموجودة والمخزنة في جوف المتعلم الأمي.

وهنا نسبة كبيرة أخرى من أفراد العينة قدرت حصيلتها ب : 54% كانت إجابتها ب كل ما سبق أي جميع تلك الإجابات وان إجابيات الاتصال كذلك تسريع العملية إرسال المعلومات وتسهيل التواصل بين المعلم والمتعلم وربح الوقت والجهد وكذا مواكبة العالم في التطور وترك كل ما هو تقليدي وشاق في التعليم وتحسين المهارات في الاتصال وجعله نقطة قوة يستثمرها الطالب المتعلم . لتحقيق أهدافه والوصول لمبتغاة وإشباع حاجاته الفكرية العلمية وحتى الثقافية.

الجدول رقم 19: يوضح لنا الخطوات اللازمة من طرف الدولة الجزائرية لحل مشكلة الأمية.

النسبة المئوية	التكرار	الخطوات اللازمة من طرف الدولة لحل مشكلة الأمية
4%	2	بناء مراكز جديدة لمحو الأمية
8%	4	تخصيص ميزانية مستقلة لتعليم الأميين
14%	7	توفير معلمين مخصصين للأميين
2%	1	توفير دور الجماعات في جهودها لتقليل من محو الأمية
4%	2	الاهتمام بالتوعية الإعلامية والثقافية في قضية محو الأمية
4%	2	تفعيل دور الجمعيات في جهودها للتقليل من الأمية
64%	32	كل ما سبق
100%	50	المجموع



المصدر: من إعداد الطالبين بناء على مخرجات برنامج spas

التعليق:

يتضح لنا كم خلال الجدول أعلاه الخطوات اللازمة لدولة الجزائرية للقضاء على مشكلة الأمية حيث نلاحظ في الجدول أن النسبة العالية قدرت نسبتها ب :64% وهي كانت إجابة كل ما سبق أي كل ما تضمنه الجدول من خطوات وهذا حسب عدد كبار من أفراد العينة المدروسة ترى أن الدولة يستلزم عليها توفير كل تلك الخطوات والطرق مجتمعة مع بعضها لمساهمتها للحد من مشكلة الأمية , وسجلنا في المرتبة الثانية خطوة توفير معلمين متخصصين للاميين بنسبة قدرت ب :14% أي أن على الدولة تعيين معلمين وأساتذة مؤهلين وموهوبين للاميين حيث ويضيفون قدراتهم وعارفهم من اجل خدمة الإنسانية وتعليم الكبار وتحدي الأمية , وجاءت في المرتبة الثالثة على الدولة الجزائرية تخصيص ميزانية مستقلة لتعليم الاميين بنسبة سجلت ب :8% أي على الدولة القيام بتخصيص مبلغ مالي يخص فئة كبار السن والاميين فقط من اجل تعويض واستكمال كل النقائص التي يعانون منها داخل مراكز محو الأمية, ونرى في المركز الرابع هناك تساوي تعادل في ثلث إجابات نسبيا حسب أفراد العينة المدروسة بنسبة قدرت حصيلتها ب :4% وكانت الإجابات أو الخطوات كالتالي أولا بناء مراكز لمحو الأمية حيث ينبغي قيام الدولة بإنشاء مراكز وأقسام وأسس خاصة للاميين فقط دون سواهم وليس كما هو الحال عليه الآن والفائدة من هذه الخطوة هو التعريف بالأميين وسط المجتمع وعدم احتقارهم وان بناء مراكز خاصة بهم تحفظ لهم الرعاية والقراءة والتعليم الأحسن . ثانيا جاءت إجابة أو خطوة الاهتمام بالتوعية الإعلامية والثقافية للامية نرى هنا على أن سلطة الإعلام ينبغي عليها الالتفاتة لامين وتخصيص وقت لهم من اجل توعية بمخاطر انتشار الأمية وكيفية الحد والتصدي لها , وثالثا تفعيل دور الجمعيات في جهودها في التقليل من الأمية أي على الجمعيات والنوادي تقديم جملة من النصائح والإرشادات داخل مراكز محو الأمية وخارجها من اجل شل حركة انتشار الأمية . وسجلنا في الجدول أعلاه أخر نسبة مؤوية قدرت ب :2% حول توفير دور الجمعيات في جهودها للتقليل من مشكلة الأمية أي على الجمعيات أن تضاعف جهودها وأدوارها أو حتى تخصيص أفراد مختصين ومهيئين يحافظون على مرافقة ورعاية الاميين والتعرف على انشغالاتهم وكذا والسعي وراء الأطفال وصغار السن في مناطق الظل للممارسة حقوقهم في التعليم وفق المناهج

نظامية لوزارة التربية وذلك من اجل تجنب ارتفاع عدد الأميين مستقبلا والحد منها.

ونستنتج في الأخير ان كل ما سلف ذكره أعلاه يعتبر خطوة لازمة وأمر ضروري على الدولة القيام بيه من

اجل حل مشكلة وآفة الأمية حتى وان لم يكن حلها نهائيا فإنها تساهم لنا في التقليل منها .

مناقشة نتائج العامة لدراسة الميدانية :

من خلال دراستنا حول " دور الاتصال في محو الأمية" بشقيها المنهجي والميداني التطبيقي تمكنا

من العديد من الاستنتاجات الهامة يمكن أن نناقشها كالتالي.

على ضوء الأسئلة الفرعية والفرضيات:

_ الاتصال هو عملية يتم فيها توصيل الأفكار أو المعلومات أو الخبرة. من إنسان إلى آخر بتفاعل

الطرفان من اجل إيجاد انسجام ضمنى فهو يهدف إلى التأثير في الأفكار وإحداث استجابة.وهي سرعة

انتشار المعلومات والأفكار وسهولة استيعابها مما يساعد على التعبير عن الأفكار وفهم الآخرين.

_ محو الأمية هي تنمية القدرة على القراءة والكتابة مع تحسين المهارات للأشخاص الذين لا يجدونها وهو

نشاط هدفه نشر التعليم.

_ تكمن أهمية الاتصال داخل مراكز محو الأمية في تناول جميع مشكلات التي تطرح داخل مركز

مفتشية التربية والتعليم الأساسي بنقرت ووضع الحلول المناسبة له أو كذا تكوين العلاقات الإنسانية بين

جميع أفراد المركز وكذا توجيههم وتحفيزهم وفهم الآخرين مما يساهم في تطوير الذات والعلاقات مع

الآخرين. لبلوغ الهدف.

_ مساهمة الاتصال في تحقيق أهداف المسطرة في مركز مفتشية التربية والتعليم الأساسي لولاية نقرت

ودالك من خلال تكامل العلاقة بين الأفراد والتفاهم وتحقيق التفاهم والثبات في المركز.

_ تكمن مكانة الاتصال في مراكز محو الأمية في الاستقرار والتنظيم والتسيير والتكامل من اجل إحداث

روح الوحدة داخل مركز محو الأمية بنقرت وتحفيز جميع أفراد المركز.

_ الأساليب الاتصالية المتبعة في مركز محو الأمية هو أسلوب مباشر معنوي أي وجها لوجه وأسلوب غير مباشر أي مادي عن طريق الوسائل الاتصالية الخاصة بالمركز. أما الوسائل الاتصال فتكمن في التلفزيون والراديو.... في مركز مفتشية التربية والتعلم الأساسي بولاية تقرت.

نتائج تحليل البيانات الشخصية :

" جنس الإناث كان الأكثر مشاركة وأعلى من جنس الذكور.

" اغلب المستجوبين كانوا من فئة المتزوجين ذلك لأنهم يتلقون الدعم والتشجيع من أسرهم وأزواجهم لتدريس في مراكز محو الأمية والتقليل من أخطارها.

" المستوى التعليمي الغالب كان لطالغ طلبة الثانوي أي المستوى التعليمي العالي يلعب دورا هاما في إدراك آليات عمل الاتصال مع استخدامهم الجيد لاستخدام الجيد لوسائل وتقنيات الاتصال.

تحليل نتائج الوسائل التعليمية والاتصالية في مراكز محو الأمية :

" الطريقة الأنجع والأنسب للاتصال بالأميين الطريقة المباشرة باستخدام اللغة والكلام ولغة الجسد والحركة والإيماءات أي وجها لوجه وهذا على غرار الطريقة الغير مباشرة التي يستخدم المدرسين وسائل اتصالية خاصة بمراكز محو الأمية (كالتلفزيون والراديو....)

" الفئة العمرية الأكثر إقبالا على مراكز محو الأمية كانت ما بين (36_45) حيث تصنف هذه الفئة على أنها أكثر تضررا من آفة الأمية والأكبر تهميشا في مجتمعنا نظرا لما عاشته الجزائر من حالة استنفار في حقبتهم من عشرية السوداء مما أكثر عليهم سلبا وتأخرهم في التحاقهم بالمدارس والتعليم.

" أثبتت لنا النتائج بعد تحليلها أن الوسيلة التعليمية التي تساهم في الحد من انتشار الأمية بناء مراكز خاصة بالأميين وكبار السن دون دمجهم مع الأطفال والصغار في المدارس الابتدائية أو المساجد.

" الوسائل الاتصالية التي تساعد في الكبح من الأمية هي كل الوسائل الاتصال مع بعضها من تلفزيون ورايو ووسائل سمعي بصرية مرئية والصور في العملية التعليمية والتي تتماشى مع متطلبات وتطور الاتصال والتعليم في مراكز محو الأمية وكبار السن.

" عدم تقديم الأنشطة والبرامج التلفزيونية أي عدم ضرورة هذه البرامج كون أن الأمين غير مهتمين بها ولا يتفاعلون معها بشكل كبير ويقرون أن الأمين يتفاعلون مع الأنشطة التي يتم تقديمها داخل الحصة وقاعة التدريس سواء كانت جماعية أو فردية التي تخلق جو من التفاعل والحماس والحيوية أكثر.

" اغلب الأمين الحريصين على تلبية الدعوات كانت متوسطة قصد أن يلعب الأستاذ دور المحرك والمساعد الأولي للامي في تجاوز العقبات التعليمية وهذا بشرط نجاح الاتصال الذي يتم بينهم بالإضافة إلى التفاعل الذي ينشئ نتيجة هذا الاتصال.

تحليل نتائج علاقة الاتصال بالمتعلمين كبار السن:

" تعادل في الإجابة في عدم وجود صعوبة في الاتصال مع الأمين وان الأساتذة يتوافقون في اتصالهم مع المتعلم الأمي وان علاقتهم مع بعهم جيدة وحسنة ولا تشوبها أي شائبة والنص الآخر يعاني من عدم تحقيق اتصال ناجح وذلك لوجود اختلاف في الأفكار والتعامل معهم لوجود قواعد أو ضوابط أسرية تقف عائق وحاجز أمامهم دون أن يتحقق أهداف الاتصال والوصول إلى المبتغى.

" يشير لنا أن الاتصال نعم يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم جعلها جيدة وحسنة ولا ينتابها أي غموض ولا تشوبها أي شائبة ويرفع الروح المعنوية كما الاتصال يستخدم كلمات سهلة وبسيطة وغير مبهمة مما يزيد من مهارات الاتصال من اجل تقويته انطباعات الود والصراحة والاستماع هو العلاقة الأساسية التي يمكن أن تحفظ التفاعل بين المعلم والمتعلم وهو الجوهر المميز للاتصال.

" يتضح لنا دور الاتصال في رفع المستوى التعليمي للامي حيث يكمن دوره في تفعيل وتغذية عقل ودهن بأفكار جديدة من استقبال وترجمتها إلى نتائج مما يؤدي إلى نجاح العملية الاتصالية على أكمل وجه ودوره في تنمية الجانب الحسي والإدراكي للامي ويقلل من التنافر ويساهم في ربط الأستاذ بمعلمه "

" تبين أن علاقة الاتصال بالعملية التعليمية علاقة تبادل الأفكار وإيصال المعلومات الجديدة من خلال رفع مستواهم الفكري وتحفيز الدارسين على عامل المواصلة وحب التعلم والتطلع لي إثراء مصادرهم المعرفية والفكرية ودالك من خلال ربط الاتصال بالتعليم.

تحليل نتائج تخص بعض المسؤولين وإطارات منظومة التربية في الجزائر.

" اغلب الإجابات كانت تقول تقوم نعم لنصح المسؤولين والإطارات من اجل وضع حلول وطرق فعالة للحد من آفة الأمية ومحاربتها من خلال توفير الوسائل التعليمية على سبيل المثال معلمات متخصصين في هذا المجال وتوفير حواسيب كتب ومكاتب فرعية تابعة لمحو الأمية.

" كشفت لنا نتائج أن الأساليب المتبعة لتحفيز الأمين والبلوغ إلى أهداف مراكز محو الأمية تحسيسهم بالدراسة والتعليم ضرورة تكريم المتفوق من اجل زيادة حبهم على المواصلة والتعلم والتخلص من ثوب الأمية وشبحها وتحسيس الأمي المتفوق بقيمة انجازه وأساس ما أحرزه من نتائج جيدة مما يولد لدى زملائه دافع وحافز على أن يكون متفوقين كدالك وتعد هذه خطوة مهمة في انحلالهم في المجتمع كغيرهم من الأفراد سواء بفكرهم أو علمهم وثقافتهم وفي طريقة تواصلهم في مع أساتذتهم أو أسرتهم.

" جاءت نتائج ايجابيات الاتصال انه يعمل على تسهيل العملية التعليمية وجعلها سهلة بسيطة وبطريقة سلسلة وغالية من الغموض والصعوبات والشوائب وان الاتصال يغرس القيمة الحسنة والتعاون وروح الإنماء والاندماج بين الأستاذ والمتعلم ووجود نشاط وتفاعل في العملية الاتصالية التعليمية.

" اغلب الخطوات اللازمة طرف الدولة الجزائرية لمحاربة الأمية هي ضرورة توفير معلمين متخصصين ومتمكنين في آليات الاتصال ودو كفاءة في التعليم وزيادة بناء مدارس خاصة لهم دون دمجهم مع

الأطفال وصغار السن في الابتدائي وضرورة إدراج كل الوسائل التعليمية الحديثة من وسائل سمعية بصرية مرئية وصور..... الخ مع ضرورة دعم الدولة لهذه الفئة وتقديم حوافز مالية لناجحين وتشجيع العمل على حل المشكلات والصعوبات التي تعرقل المعلمات في مراكز محو الأمية مع زيادة التغطية الإعلامية في توعية من مخاطر الأمية والتحسس بيها من خلال تناول والتطرق لوسائل الإعلام والاتصال كافة لهذا الموضوع.

مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة وآراء المختصين والخبراء والتقارير والإحصائيات الرسمية.

- إن مجال التوجيه والتقييم يكاد يخلو من مراكز محو الأمية.
- قلة الكادر وضعف المستوى التعليمي في دائرتي الإعلام والاتصال في جهاز محو الأمية وتعليم الكبار.
- ضعف مساهمة المؤسسات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدني في دعم نشاط وجود الأمية وتعليم الكبار بصفة عامة وضعف المجهود الشعبي في محو الأمية.
- ضعف في تخطيط حملات التوعية الإعلامية بمخاطر الأمية وخاصة بين أواسط الكبار.
- ضعف مساهمات الوزارات ذات العلاقة بالدعم المالي لنشاط الجهاز.
- ضعف نظام الأجور لأساتذة محو الأمية.
- عدم وجود حوافز ومكافآت لكوادر جهاز محو الأمية وإداراته والمعلمين وسائر القوة العاملة في مجال محو الأمية.
- صعوبات الدراسة :

كأي دراسة من مختلف الدراسات الميدانية واجهتنا مجموعة من الصعوبات والعراقيل والتي ترجع لطبيعة الدراسة في حد ذاتها وتعود تلك الصعوبات إلى طبيعة الميدان الذي كان محل دراستنا والمحيط الذي أجريناها فيه ويمكن تلخص تلك الصعوبات في.

1 - ضعف الإدارة على الإشراف والتوجيه.

2 - كثرة العيابات والإنقطاعات وعدم استقرار الأساتذة والمعلمين في الحضور في الوقت المناسب وعدم التزامهم بأخلاقيات المهنة.

3 - تخوف أفراد العينة وعدم تفهمهم لي أهمية الإجابة على أسئلة الاستبيان ودالك خوفا من أن تكون دراستنا لغرض آخر وليس لغرض علمي, إلى أن تم التوضيح لهم وهو ما جعلهم يترددون في الإجابة على الاستبيان.

3 - عدم تعود القائمين على مركز محو الأمية بتقريت على التعامل مع الباحثين في مثل هذه الدراسات.

4 - نقص حاد في أفراد العينة المدروسة من فئة الذكور مما اقتضت العينة الكبيرة من فئة الإناث ودالك ما صعب علينا التعامل معهن كون أن الإناث من مجتمع وعائلات محافظة.

5 - ضعف وقصور جد حاد في الوسائل الاتصال داخل مركز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية بولاية تقريت.

6_ ندرة المراجع على مستوى مكتبة الجامعة.

وقد حاولنا التأقلم والتغلب على هذه الصعوبات بالصبر والتعامل الحسن مع القائمين على المركز مع تكرار ذهابنا يوميا من اجل الاقتراب منهم أكثر ومحاولة كسب ثقتهم وارتياحهم لنا.

توصيات الدراسة:

من خلال الدراسة التي أجريت حول موضوع " دور الاتصال في محو الأمية " وعلى ضوء ما توصلنا إليه من نتائج وبناء على مجموعة من الاقتراحات المستقبلية وتوصيات نقدمها للقائمين على مراكز محو الأمية التي نتمنى أن تجد أذان صاغية وقلوب واعية مع إعادة النظر في هذا الموضوع وإعطائه نفس القيمة التي يحظى بها مع خالص تمنياتنا أن تكون هذه التوصيات قابلة لتطبيق وتساهم في رفع كفاءة الاتصال داخل مراكز محو الأمية حيث جاءت جملة توصياتنا كالتالي :

- 1 - تشجيع المعلمات على الإقبال أكثر نحو مراكز محو الأمية من أجل تعليم الأميين والمساهمة في الحد منها.
- 2 - ضرورة بناء مدارس خاصة بتعليم الأميين وكبار السن دون دمجهم مع الأطفال وصغار السن في الإبتدائيات.
- 3 توفير مختلف وسائل الاتصال داخل مراكز محو الأمية لمواكبة حداثة التدريس والتعليم .
- 4 - عقد دورات وأيام تكوينية دراسية للمدرسين والمعلمين حول إتقان عمليات الاتصال وكيفية التواصل مع الأميين.
- 5 - محاولة تكيف فكر الأمي مع مجال الاتصال لإحداث الوضعية الملائمة وفق الأطوار النظامية والمستوى العالي
- 6 - ضرورة إشراك الوسائل الإعلامية الاتصالية مرئية ومسموعة والصور في العملية التعليمية للاميين وكبار السن داخل مراكز محو الأمية .
- 7 - وضع برنامج من طرف مسؤولي محو الأمية من أجل تفعيل الاتصال في مراكز محو الأمية بين الأستاذ والمتعلم وحتى العمال مع ضرورة التنوع بين وسائل الاتصال بين الطريقة المباشر والغير مباشرة.
- 8 - محاولة تدريب المعلمين على الاستفادة من وسائل الاتصال والتقنيات الحديثة في التعليم من أجل تغيير وتحسين الاتصال داخل مراكز محو الأمية.
- 9 - توظيف معلمين يمتلكون مهارات جيدة ودو كفاءة حسنة في عملية الاتصال.
- 10 - العمل على استقرار الدارسين في الحضور خلال العام الدراسي لمزاولة تعليمهم والتخلص من ثوب الأمية

11 - تشجيع الجمعيات المشتغلة بمحو الأمية وهذا بتوفير كافة الإمكانيات المادية من وسائل الاتصال في مراكز تعليم الكبار.

12 - تقديم حوافز مادية ومعنوية للمتفوقين لتشجيعهم أكثر على مواصلة النتائج الدراسية الحسنة وزيادة حبهم على التعلم والمعرفة.

13 - العمل على إعداد برامج وحصص تلفزيونية تهتم بفئة الدارسين الأمين على أن يتولها مختصين في مجال الاتصال والتواصل من أجل ضمان وصول محتوى الرسالة للامي.

14 - توعية المجتمع والشارع بأهمية الاتصال ودوره الفعال والرئيسي في تعليم الأمين وكذا مجابهة الأمية للحد منها.

15 - محاولة إثراء و إدراج جميع وسائل الإعلام والاتصال داخل مراكز محو الأمية لتحسين نشاط التعليم.

خلاصة الفصل : تناولنا في هذا الفصل دراسة ميدانية لعينة من أساتذة بمركز التربية والتعليم الأساسي لمحو الأمية بتقريت بهدف معرفة دور الاتصال في محو الأمية حيث قمنا بإعداد استبيان موجه للأساتذة ومن خلال إجاباتهم حاولنا اختبار وتحليل وعرض نتائج الدراسة.

الخاتمة

يعد هذا الموضوع مهم جدا لأنه يمس الاتصال دوره في محو الأمية والتعليم والذي كشف لنا الموجود خلف الستار عن كثير من المعلومات والأفكار التي كانت غائبة في أذهان الكثير منا وهي أمور ذات أهمية كبيرة بالنسبة لدور الاتصال داخل مراكز محو الأمية. حيث يلعب الاتصال دورا كبيرا في إحداث تغير جذري وفعال في جعل الأمي شغوف ومتشوق لمتابعة دراسته وتفوقه ونجاح مراكز التربية عامة تعمل على تحقيق التنمية العقلية والاجتماعية لدارسين فيها ويساهم الاتصال في تكوين دواتهم وشخصيتهم دون خوف أو خجل من المجتمع ومع زيادة الشعور بالثقة والشجاعة في مواجهة المعوقات والصعوبات التي تواجه الأمي في تعلمه وفي ميزة أخرى لمراكز محو الأمية تقوم على استخراج مهارات وكل مكبوتات الأمي في نطاق فائدته ومشاركتها مع الغير وأفراد الدراسة فهنا تكمن الأهمية البالغة لمراكز محو الأمية بنسبة للاميين وكل ما سبق ذكره لا يمكن تحقيقها إلا في وجود اتصال ايجابي وفعال مع خلق جو من الحماس والتفاعل والتناسق بين زملاء والأفراد داخل قاعة التدريس خاصة ومراكز محو الأمية عامة.

وللإجابة على تساؤلنا المطروح في دراستنا هذه وبعد قيما بكامل الخطوات والإجراءات الميدانية تحصلنا على نتائج بعد تحليلها وتفسيرها حصرناها وبينت لنا إن للاتصال دور فعال وكبير وجد مهم داخل مراكز محو الأمية أولا في تنمية العلاقات وروح التعاون بين الأفراد وثانيا في التحصيل العلمي وتحسين جودة التعليم ورفع نتائج الدراسة التي تعد ثمرة الاتصال الفعال ويكون حافز لكل أمي لتفوقه دراسيا وتحسياسة بقيمة نتائجه انجازه.

ويبقى هذا الموضوع الشيق والمثير والمميز بابا مفتوح على مصراعيه لكل طالب وباحث من اجل تقديم المساعدة والاستفادة من المعلومات القيمة والثرية وعلى ضوء متناولنا في ما سبق من دور الاتصال

في محو الأمية نرجو أن تكون هذه الدراسة مساعدة وحافز لوجود دراسات مستقبلا لهذا الموضوع كما نتمنى أن تفيد ويستفاد منها الطلبة في بحوثهم خاصة في ميدان الإعلام والاتصال خاصة والعلوم الإنسانية والاجتماعية عامة من اجل زيادة إثراء رصيدنا ومصادرنا العرفية والفكرية وكذا مكتبتنا الجامعية.

قائمة المصادر و المراجع :

المصادر " القرآن الكريم"

1.سورة العلق الآية. 5.1

" النصوص القانونية:"

1. منظمة اليونسكو. التقرير العالمي لرصد التعلم للجميع القرآنية من اجل الحياة 2006.

"المعاجم اللغوية"

1.إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية لطباعة والنشر القاهرة،1972ص302.

2.احمد زكي بدوي. معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية انجليزي . فرنسي . عربي . مكتبة لبنان

3.المنجد في اللغة العربية دار المشرق 2000.

4.شوقي ضيف و آخرون. المعجم الوسيط جمهورية مصر العربية . مجتمع اللغة العربية الإدارة العامة

للمعجميات و إحياء التراث مكتبة الشروق الدولية 2004 ط 4.

" الكتب"

1.ابن منظور.لسان العرب الجزء 11 دار المعارف 2003 صفحة بيروت 1978.

2.إبراهيم خلف. مقاربات سيكولوجية للمجتمع الجزائري مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية التواصل

جامعة عنابه. الجزائر العدد 6 جوان 2000.

3.تركي رابح. مناهج البحث في العلوم التربوية و علم النفس المؤسسة الوطنية للكتاب . الجزائر 1987.

3.جودت عزت عطوي. أساليب البحث العلمي. مفاهيمه أدواته طرقه الإحصائية ط 1 دار الثقافة لنشر

و التوزيع عمان 2002.

4.حمدي حسن. مقدمة في دراسة أساليب ووسائل الاتصال. دار الفكر العربي القاهرة عمان 1887.

11.خضير كاضم محم. مناهج البحث في التربية و علم النفس طبعة 1 دار المسيرة لنشر و التوزيع

عمان 2000.

5. رجاء محمود أبو علام. **مناهج البحث الكمي و النوعي المختلط** طبعة 1 دار السيرة لنشر و التوزيع

عمان 2013.

6. رمضان محمد القدافي. **العموم السلوكية في مجال الإدارة التربوية والإنتاج**، الكتب الجامعي، ط1 ،

الإسكندرية، مصر 2007، ص246.

7. زيدان عبد الباقي. **وسائل و أساليب الاتصال في المجالات الاجتماعية و التربية** مكتب النهضة

العربية القاهرة.

8. سلوى عثمان الصديق. **هنا حافظ بدوي. أبعاد العلمية الاتصالية .**

9. عامر قنبلي. **إيمان السامري . البحث الكمي و النوعي**. عمان دار اليازوري العلمية لنشر و التوزيع

2005.

10. عبد الحميد عطية. **محمد محمود مهدي . الاتصال الاجتماعي و ممارسة الخدمة الاجتماعية**

المكتب الجامعي الحديث القاهرة بدون طبعة 2004.

11. عبد الرحمان بدوي. **مناهج البحث العلمي طبعة 3 وكالة المطبوعات شارع فهد سالم كويت 1977**

12. عبد الرحمان عبد الوهاب. **محو الأمية بالجزائر دليل عالم لصالح شركاء الديوان الوطني لمحو**

الأمية و تعليم الكبار. فيفري 2003.

13. عبد اللطيف فتتي. **محاضرات حول قضايا الشباب و المرأة في الوطن العربي . المعهد العربي**

للثقافة العالمية و بحوث العمال في الجزائر .

14. عبد الله محمد عبد الرحمان. **مناهج طرق البحث الاجتماعي بدون طبعة . المعرفة الجامعية. القاهرة**

مصر 2002.

15. على أحمد العيد و آخرون. **محو الأمية المرأة العربية مشكلات و حلول . دار الفكر العربي طبعة 1**

القاهرة 2007.

16. عمار بحوش. محمد محمود الدينات. **مناهج البحث العلمي طرق إعداد البحوث الجزائرية**. ديوان المطبوعات الجامعية طبعة 3 سنة 1995.
17. فضيل دليو. **التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال**. دار الثقافة لنشر و التوزيع عمان 2010
18. لوكيا الهاشمي. 2006
19. محب الدين مرتضى الزبيري. **تاج العروس القاهرة 1988** بدون طبعة.
20. محمد سمير حسن. **دراسات في المناهج البحث العلمي بحوث الإعلام**. طبعة 2 القاهرة عالم الكتب.
21. محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام و اتجاهات التأثير**. طبعة.2 عالم الكتب القاهرة 2000.
22. محموش فضيلة. 2009.
23. مروان عبد المجيد إبراهيم. **أسس البحث العلمي الإعداد الرسائل الجامعية** . ط 1 مؤسسة الوراق لنشر و التوزيع عمان الأردن 2000.
24. مصطفى صلاح الدين النوال. **منهجية العلوم الاجتماعية**. علوم الكتاب بدون طبعة
25. مصطفى يوسف كافي. **الرأي العام ونظريات الاتصال**. دار الحامد لنشر و التوزيع . عمان طبعة 1 سنة 2015
26. مندر عبد الحميد الضامن. **أساسيات البحث العلمي**. دار السيرة لنشر و التوزيع عمان طبعة 1 سنة 2007.
27. منصور نعمان وغسان ذيب النمري: **البحث العلمي حرفة وفن**، ط1، دار الكندي لنشر والتوزيع ، اريد، الأردن 1998 ص46.
28. وليد أحمد جابر. **طرق التدريس العمدة وتخطيطها و تطبيقاتها التربوية**. دار الفكر عمان طبعة 2 سنة 2005.
- "الرسائل والمذكرات"

المجلد 2، العدد 13 جامعة احمد بوقرة.

2..أحلام فيلالي. أثر استخدام موقع الفايس بوك على تحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعين . مذكرة

مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال جامعة العربي بن مهدي . أم البواقي كلية العلوم

الاجتماعية و الإنسانية . قسم علوم الإنسانية 2016.2017.

الملاحق

الملحق رقم 01: الأساتذة المحكمين.

الدرجة العلمية	لقب واسم الأستاذ المحكم
دكتوراه في الإعلام والاتصال	عبد القادر قندوز
دكتوراه في الإعلام والاتصال	السعيد بن غنيمة
دكتوراه في الإعلام والاتصال	زياني الغوثي

الملحق رقم 02: تعليمة الاستمارة.

يسرنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة لانجاز مذكرة شهادة الماستر، بعنوان دور الاتصال في محو الأمية في مركز تربية وتعليم الأساسي بولاية تقرت فترجوا منك أن تقرأ العبارات وتفهمها جيدا، فإذا رأيت أن العبارة تتفق مع وجهة نظرك وما تشعر بيه ضع علامة (x) في الخانة التي أمامها، وتحت الإجابة الأكثر ملائمة بالنسبة إليك مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

ومما يجب التأكيد عليه أن إجابتك على العبارات المكونة للاستمارة تحضي بالسرية التامة، و إن معلوماتكم صادقة ستساهم في صدق دراستنا و إثراء بحثنا العلمي بشكل أو بآخر.

من إعداد طالبان: "بامون ياسين وبالهاني علاء الدين"

تحت إشراف: "الأستاذ قندوز عبد القادر"

وشكرا على تعاونكم

1 - المحور الأول: البيانات الشخصية المميزة لأفراد العينة

الجنس: ذكر أنثى

الوضعية الاجتماعية: أعزب(ة) متزوج(ة)

المستوى التعليمي: متوسط ثانوي جامعي

2 - المحور الثاني: البيانات المتعلقة حول الوسائل التعليمية والاتصالية في مراكز التربية والتعليم الأساسي لمحد

الأمية(تقرت)

ما هي الطريقة الأنسب للاتصال بالأميين وكبار السن؟

طريقة مباشرة "وجها لوجه" طريقة غير مباشرة " باستخدام بعض وسائل الاتصال الأخرى

ما هي الفئات العمرية الأكثر إقبال حول مراكز محو الأمية؟

(20 - 15) (35 - 26) (45 - 36) (45 فأكثر)

فيما تكمن الوسائل التعليمية التي تساهم في الحد من شبح الأمية؟

بناء مراكز محو الأمية فرض التعليم إلزامي أو إجباري

تعليم التعبير والتواصل

ما هي وسائل الاتصال التي تراها أنسب للكبح من ظاهرة الأمية؟

التلفزيون الإذاعة والراديو وسيلة أخرى

هل لديكم تدخلات تلفزيونية أو إذاعية لتنشيط برامج حول الأميين لتقليل منها (انتشارها)؟

نعم لا

وفي حالة الإجابة بنعم اذكر اسم البرنامج وتوقيته.....

ما هي نسبة الأميين الحريصين على تلبية الدعوة وحضور الاجتماعات وملتقيات خاصة بهم؟

نسبة عالية نسبة متوسطة منعدمة

3 - المحور الثالث: البيانات الخاصة بعلاقة الاتصال بالمتعلمين كبار السن لمؤسسة التربية والتعليم الأساسي بولاية تفرقت

هل تجد صعوبة بالاتصال مع الأميين؟ نعم لا

في حالة الإجابة بنعم فيما تكمن هذه الصعوبة.....

هل توافق على أن الاتصال يقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم الأمي؟ موافق غير موافق

هل للاتصال دور في الرفع من مستوى التعليمي لذ الأمي؟ نعم لا

هل يرتبط نجاح الاتصال في التحصيل العلمي للأميين؟ نعم لا

ما علاقة الاتصال بالمنظومة التعليمية للأميين؟

تحسين القراءة والكتابة رفع مستوى التعليم الفكري

إضافة مصادر تعليمية جديدة تحفيز الدارسين

4 - المحور الرابع: بيانات تخص بعض مسؤولين وإطارات منظومة التربية في الجزائر

هل تتصح المسؤولين بإتباع طرق فعالة للحد من انتشار الأميين؟ نعم لا

ما هي الأساليب المتبعة لتحفيز الأميين وكبار السن من أجل بلوغ هدف مراكز محو الأمية عبر كامل التراب الوطني؟

تكريم المتفوقين إقامة رحلات وحفلات أساليب أخرى

في رأيك ما هي ايجابيات الاتصال في تعليم الأميين و كبار السن؟

رفع مستوى التعليم الفكري تسهيل العملية التعليمية

خلق جو من التفاعل بين المعلم والمتعلم الأمي

ما هي الخطوات اللازمة من طرف الدولة الجزائرية لحل مشكلة الأمية؟

بناء مراكز جديدة لمحو الأمية

تخصيص ميزانية مستقلة لتعليم الأميين

توفير معلمين مخصصين للأميين

توفير دور الجماعات في جهودها لتقليل من محو الأمية

الاهتمام بتوعية الإعلامية والثقافية في قضية محو الأمية

تفعيل دور الجمعيات في جهودها لتقليل من ظاهرة الأمية